

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال



## اتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الحراك الشعبي في الجزائر 2019

- دراسة على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال جامعة مسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

الأستاذ المشرف:

د. عبد المالك صولي

إعداد الطالب :

دبش بوعلام

السنة الجامعية 2019/2018

## صفحة أعضاء لجنة المناقشة

عنوان الدراسة:

اتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الحراك الشعبي

في الجزائر 2019

دراسة على عينة من طلبة جامعة مسيلة -

اسم الطالب: ديش بوعلام. الشهادة السابقة: ليسانس التخصص: إعلام واتصال.. اسم المؤسسة: جامعة محمد بو ضياف - المسيلة.. سنة التخرج: 2017

تقدم هذ المذكرة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة- بجامعة محمد بو ضياف- المسيلة.

أشرف على مناقشة المذكرة:

بوحيلة رضوان	الرتبة	رئيسا	التوقيع
صولي عبد المالك	الرتبة	مشرفا ومقررا	التوقيع
رابح طايبي	الرتبة	مناقشا	التوقيع

تاريخ المناقشة 2019 / 06 / 22

# إهداء

بأنامل تحيط بقلم أعياء التعب و الأرق و لا يقوى على الحراك و يتكئ على قطرات حبر مملوءة بالحزن و  
الفرح في آن واحد

حزن يشوبه الفراق بعد التجمع وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي....  
لعلني في هذه الكلمات بسيطة الحروف التي تتمايل بتمايل أناملتي العاجزة عن تكملة هذا الإهداء  
بسبب الفراق لصرح ضمنني بين أحضانه فترات كالأم ....  
هنا سوف أضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي وغير من مجراها وعمق في توسيع مداركي العلمية  
والعقلية ...

إلى من أحمل إسمه بكل فخر إلا أنه لم يمهل القدر إلى من علمني معنى الشموخ  
و الإعتزاز إلا أنه لم يشهد لي أي إنجاز إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله و اسكنه فسيح جناته  
إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب والى معنى الحنان... إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان  
دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب  
أمي الحبيبة

إلى من بهم أكبر و عليهم اعتمد إلى شموع منقذة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم اكتسب قوة و  
محبة لا حدود لها أشقائي عبد الغاني و رفيق ونجاة.  
إلى رفيقة دربي خطيبيتي العزيزة "خديجة" حفظها الله لي  
إلى الأستاذ الغالي الذي ساعدني بتوجيهاته وإرشاداته الثمينة خلال إنجاز هذا العمل  
"عبد المالك صولي"

إلى من علمونا حروفا وكلمات من درر وعبارات أسمى و اجل إلى أساتذتنا الكرام  
إلى كل الأصدقاء والصديقات والزملاء في الدراسة  
إلى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه.

إلى كل من صلى على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة نجاحي.

## كلمة شكر وعرهان

نحمد الله تعالى ونشكره الذي وفقنا وأعاننا بالعلم وأحاطنا

بالتوفيق في سبيل إنجاز هذا العمل

كما نتقدم بخالص الشكر والعرهان إلى الدكتور المشرف

عبد الملك صولي الذي أحاطنا بالرعاية الكاملة والمساعدة

والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل.

كما نشكر كل الأساتذة الذين تشرفنا بالدراسة على أيديهم

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد، ولم يذكر.

**شكرا لكم جميعا**

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الحراك الشعبي لدى الطلبة الجامعيين، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لمعرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك، دوافع هذا الاستخدام، و الاشباعات المحققة من فيسبوك حول الحراك الشعبي.

و لبلوغ أهداف الدراسة قمنا بتصميم استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة والإجابة على تساؤلات الدراسة التي احتوتها الاستمارة وفقا لما يلي:

- الجزء الأول: يحتوي على البيانات الشخصية
- الجزء الثاني يحتوي على ثلاث محاور ( عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيسبوك، الإشباعات المحققة من متابعة مضامين فيسبوك عن الحراك الشعبي، و دور موقع فيسبوك في تشكيل الرأي العام الطلابي حول الحراك الشعبي.

كما اقتضى الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء إلى أسلوب العينة الطبقية التناسبية، والمنهج المسحي، و بلغ عدد الاستبيانات الموزعة 50 استمارة صالحة لإجراء الدراسة عليها .

وأهم نتائج هذه الدراسة هي اعتماد الطلبة على موقع فيسبوك يوميا، وان لهذا الموقع دور كبير في تشكيل اتجاهات ومواقف الطلبة من الحراك الشعبي .

## **Résumé :**

Notre étude vise à connaître les tendances des utilisateurs de Face book vis-à-vis du mouvement populaire chez les étudiants universitaires de l'université de M'sila à travers une méthode d'enquête sur un échantillon aléatoire stratifié afin de connaître les habitudes de ces utilisateurs et ses motifs ainsi que les besoins satisfaits par cette utilisation.

Pour atteindre ces objectifs, on a conçu un questionnaire pour pouvoir rassembler des informations et répondre aux questions définies.

Cette questionnaire comprendra deux parties principales ;la première concernant les coordonnées personnels ,alors que la deuxième comprendra trois chapitres :

Les habitudes et types d'utilisation du Face book chez l'étudiant universitaire.

Les besoins répondus par le contenu du Face book à propos du mouvement populaire .

Le rôle du Face book en formant l'opinion publique des étudiants vis-à-vis du mouvement populaire.

Tout en moyennant la méthode d'enquête et par l'échantillonnage aléatoire stratifié d'un nombre de 50 questionnaires.

Pour aboutir aux conclusions importantes :

Les étudiants utilisent quotidiennement le Face book, Le rôle primordial du Face book en formant les tendances des étudiants vis-à-vis du mouvement populaire.

# خطة الدراسة

المقدمة

## الفصل الأول: التحديد المنهجي لإشكالية الدراسة

- 01: إشكالية الدراسة.
- 02: تساؤلات الدراسة
- 03: أهمية الدراسة
- 04: أهداف الدراسة
- 05: أسباب الدراسة
- 06: المدخل النظري
- 07: تحديد المفاهيم.
- 08: منهج البحث
- 09: أداة جمع البيانات
- 10: مجتمع البحث و العينة
- 11: الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الاطار النظري

- أولاً: نشأة وتطور فيسبوك.
- 01: تحديد مفهوم فيسبوك.
  - 02: نشأة موقع فيسبوك.
  - 03: سمات موقع فيسبوك
  - 04: احصائيات استخدام موقع فيسبوك في الجزائر.
  - 05: فوائد وايجابيات موقع فيسبوك
  - 06: سلبيات التعامل مع موقع فيسوك.
- ثانياً: الحراك الشعبي في الجزائر
- 01: أوضاع و آفاق الحراك الشعبي
  - 02: الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع و المآلات .
  - 03: أمور تميز بها الحراك الجزائري عن باقي الشعوب العربية.
  - 05: كيف ساهم الاعلام الاجتماعي في حراك الجزائر.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي.

خاتمة

قائمة المراجع

---

# مقدمة

---

## مقدمة عامة :

يعيش العالم العربي منذ أواخر عام 2010، حالة من الانتفاضات والثورات والحراك الهادفة إلى إسقاط التسلط والاستبداد السياسي بنماذجه المتعددة، والدخول في عملية انتقال إلى أنظمة ديمقراطية، ولو بنجاحات نسبية وإخفاقات متوقعة ومتعددة ومختلفة، وذلك حسب أوضاع البلدان ومستوى قدرات الجمهور والتكتلات الاجتماعية و السياسية الطامحة الى الديمقراطية .

شهدت العديد من الدول العربية ثورات مفاجئة لم تكن مدروسة أو مخطط لها مسبقا، حيث كان من اهم نتائجها إسقاط أنظمة حكمت هذه الدول عقود من الزمن، والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية التي عانت من ويلات النظام الحاكم حيث شهدت البلاد انتفاضة شعبية كبيرة بتاريخ 22 فبراير 2019 معبرين عن رفضهم لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة، مطالبين الرئيس بالعدول عنه ، حيث أصبحت البلاد تعيش حراكا شعبيا كبيرا حيث تشكلت النواة الحقيقية للحراك وكبرت كرة الثلج عبر مختلف ربوع الوطن، لم يكن الاعتراض على العهدة الخامسة إلا شعارا واسعا تنضوي تحته مطالب أخرى تعبر عن رفض المحتجين لاستمرار الوضع القائم ، فقد نددوا بالفساد الساري في مختلف قطاعات الوطن.

وبعد هذا الحدث أعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في رسالة إلى الشعب الجزائري بالعدول عن الترشح لعهدة خامسة، وتعهد بالإشراف على مرحلة انتقالية تبدأ بندوة وطنية تبحث عن انشغالات الحراك الشعبي ،يصدر عنها دستور جديد للجمهورية الثانية وتعقب ذلك انتخابات رئاسية لن يترشح لها، تبدو هذه التطورات تنازلا من السلطة لمطالب الشعب لكنها في المقابل تخدم مصالح الرئيس بوتفليقة لأنه سيظل في السلطة وسيشرف على اختيار خليفته ي الحكم.

كان حجم الحراك كبيرا غير مسبوق ليس فقط خلال عهد بوتفليقة، ولكن في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال، حيث بلغ أرقاما هائلة وصل إلى الملايين حسب تقارير إعلامية فامتد من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب وجمع الفئات الاجتماعية بمختلف تنوعاتها الإيديولوجية والعمرية والحضرية والريفية .. هذه الميزات منححت الحراك قوة تنامي و تزداد يوما بعد يوم، حيث جعلت بعض ركائز النظام تتصدع.

أبان لحراك الشعبي السلمي الذي تعيشه الجزائر منذ فبراير إلى يومنا هذا القدرة الكبيرة على التأثير التي تتمتع بها وسائل التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقع فيسبوك الذي يعتبر مبعث الحراك الذي اخلط الحسابات

وكذا صناعة وتوجيه الرأي العام والدفع إلى تغيير الأوضاع حيث لعب دورا فاعلا في الدعوة إلى الحراك الشعبي وذلك بفعل حرية النشر والتفاعل وحرية النشر والتفاعل وسرعة نقل المعلومة في وقتها وعلى المباشر لتصل الى كل أرجاء العالم وكذا الآنية . حيث أصبح الفيسبوك فضاء ومتنفسا للشعب في التعبير والترويج لسلمية الحراك من خلال مقاطع الفيديو والصور والمعلومات المتداولة بين أفراد الشعب وبهذا ازداد الحراك زخما كبيرا .

وهكذا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص فيسبوك احد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا. وانطلاقا من الدور الذي يلعبه فيسبوك في صنع وخلق اتجاهات نحو الحراك الشعبي، يأتي هذا البحث ليتناول هذا الموضوع لسلط الضوء على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الحراك الشعبي من خلال مضامين فيسبوك.

حيث تطرقنا إلى وضع خطة منهجية متكونة من أربعة فصول، في الفصل الأول الإطار المنهجي والتوجه النظري المتعلق بالدراسة ذلك من خلال طرح إشكالية وبالإضافة إلى التساؤلات، وأهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب الدراسة، ثم تحديد المدخل النظري للدراسة الذي خصصناه لذكر النظرية المستخدمة، تحديد مفاهيم الدراسة، منهج البحث، أداة جمع البيانات، مجتمع البحث والعينة، والدراسات السابقة.

أما الإطار النظري وفيه تناولنا فصلين، الفصل الأول جاء تحت عنوان نشأة وتطور موقع فيسبوك و يحتوي هذا الفصل على عدة عناصر أولها تحديد مفهوم فيسبوك، نشأته، سماته، إحصائيات استخدام موقع فيسبوك في الجزائر، فوائد وإيجابيات، وأخير التعامل مع فيسبوك، في حين الفصل الثاني الذي جاء بعنوان الحراك الشعبي في الجزائر الذي تنطوي تحته عدة عناصر أولها أوضاع وآفاق الحراك الشعبي، الدوافع والمآلات، وأخيرا الأمور التي تميز بها.

أما الإطار الميداني فقد تضمن ثلاث محاور ، حيث يتضمن المحور الأول عادات ولنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيسبوك لمتابعة الحراك الشعبي، والمحور الثاني الاشباعات المحققة من استخدام فيسبوك، وأخيرا المحور الثالث يتضمن تقييم الطلبة لدور فيسبوك في توجيه الرأي العام الطلابي نحو الحراك، كل هذه المحاور تضمنت تحليلا كميًا وكيفيًا لمعطيات الدراسة، ونقوم بعدها بتحليل وتفسير النتائج اعتمادا على الإطار النظري والنظرية المتبناة في هذه الدراسة، لنصل بعدها إلى النتائج المتحصل عليها من التحليل.

وفي الأخير قمنا بصياغة النتائج العامة للدراسة و مقارنة مدى مطابقتها للتساؤلات وعرضنا خاتمة وذلك المراجع المعتمد عليها في هذا الدراسة.

---

# الإطار المنهجي

---

## 1/ الإشكالية:

افرز الإعلام الجديد فضاء إعلاميا واتصاليا وسياسيا جديدا، فالبيئة الاتصالية الجديدة وفرت فرصا عديدة لناشطين سياسيين وللشباب، وبظهور الشبكة العالمية الانترنت وتوظيفها في تشكيل الرأي العام لدى المستخدمين وفي ظل عالم يعيش عصر ثورة المعلومات وانفجارها الواسع ومن خلال متابعة التطور الملحوظ للدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير وتشكيل الرأي العام لدى الشعوب حيث تؤدي دورا مهما يستحق أن يدرس، وذلك للتعرف على حجمه ومدى تأثيره، وقوته على التغيير الاجتماعي، والسياسي في المجتمع الجزائري، حيث تغيرت المعطيات كليا وأصبح المواطن الجزائري فاعلا في العملية الاتصالية والسياسية أصبح بمقدوره إنتاج الرسالة الإعلامية وبنها وتوزيعها، وإشراك الآخرين في التعليق عليها واثرائها، وإضافة ما يروونه مناسبا لها، وفي ظل هذا الاتصال الجديد عبر الشبكات الاجتماعية أصبح المستقبل مرسلا ومنتجا للرسالة الإعلامية، وتحولت العملية هنا من فرد واحد إلى عديد من الافراد، ونخص بالذكر موقع فيسبوك الذي لعب دورا مهما ومحوريا في أنجاح المظاهرات التي بدأت في 22 فبراير 2019، حيث سجل إقبال كبير للجزائريين على موقع فيسبوك الذي أصبح متنفسا للشعب، وقد استغلها في الاتصال وإيصال كلمته إلى العالم، من خلال بث صور وفيديوهات للمظاهرات الشعبية العارمة على مستوى 48 ولاية التي تنشر على صفحاته، وقد استطاع المتظاهرون من خلال هذا الموقع تبادل المعلومات والشعارات المناهضة للنظام وكسب أكبر عدد من المتابعين.

وفي هذا الإطار يمكن طرح إشكالية الدراسة على النحو التالي :

ما هي استخدامات طلبة جامعة مسيلة لفيسبوك ودوره في تشكيل اتجاهاتهم نحو الحراك الشعبي 2019؟

## 2/ التساؤلات :

- ما هي عادات و أنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيسبوك لمتابعة الحراك الشعبي في الجزائر؟
- ما هي الاشباع المحققة من خلال استخدام الطلبة لموقع الفايسوكحول ما يتعلق بالحراك الشعبي في الجزائر؟
- ما هو الدور الذي لعبه موقع فيسبوك في توجيه الرأي العام الطلابي نحو الحراك؟

## 3/ أهمية الدراسة:

تزايد الجمهور بموقع فيسبوك بعد أن بات يمثل مصدره الأول في الحصول على المعلومات عن الأحداث الجارية عن الحراك الشعبي لما يتمتع به من سرعة في نقل وتداول الأحداث يرفع أساسا من طبيعة الوسيلة وخصائصها ألا وهي : الصورة، الحركة،.....الخ، تأتي هذه الدراسة كمحاولة جادة لمعرفة تأثير الفيسبوك على اتجاهات وسلوكيات الطالب الجامعي الجزائري نحو الحراك الشعبي حيث يتم التركيز أساسا على اتجاهاتهم نحوه، ومدى اعتمادهم عليه في انتقاء المعلومات حول الأوضاع الراهنة.

#### 4/ أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك، لما تتسم به العينة من مستوى علمي وثقافي.
- الوقوف على مدى حرص مثل هذه الفئة \_عينة الدراسة\_ على متابعة أحداث الحراك الشعبي وتداول المعلومات على صفحات فيسبوك.
- الكشف عن مدى تأثير موقع فيسبوك في بلورة الرؤيا و تشكل الاتجاهات، وإثراء المعارف وتداول المعلومة حول الوضع الراهن داخل المجتمع، وعلى قدرتها في تكوين الرأي العام الطلابي حول الحراك الشعبي

#### 5/ أسباب اختيار الموضوع

إن الأسباب التي تجعل أي طالب يهتم بهذا الموضوع أو ذاك دون غيره تعود في الأغلبية إلى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية تنبع كلها من الإحساس الشخصي بأهمية الموضوع والتفاعل معه ضمن المحيط الاتصالي.

#### أولا : أسباب ذاتية:

\*شكلت الملاحظة الميدانية حافزا لاختيار موضوع الحراك الشعبي على شبكة فيسبوك.

\*الاهتمام والميول الشخصي الكبير النابع من الأثر الكبير الذي يلعبه موقع فيسبوك في حياة الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص.

\*الرغبة في معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك في متابعة آخر تطورات الحراك الشعبي.

#### ثانيا: أسباب موضوعية:

\*التعرض الكبير لمضامين الحراك الشعبي على صفحات فيسبوك من طرف الشباب خاصة الطلبة الجامعيين، لها

تأثير في صنع الرأي العام و وجوب معرفة دوافع التعرض للموقع ودوره في تداول المعلومات حول الحراك الشعبي.

\*الاستخدام الكبير لموقع فيسبوك من طرف الطلبة الجامعيين في انتقاء المعلومات .

\*يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات حول هذا الموضوع الذي يدرس دور موقع

فيسبوك في تداول المعلومات حول الحراك الشعبي في الجزائر.

#### 6/ المدخل النظري للدراسة:

\_النظرية المستخدمة:

## 6\_1: تعريف النظرية:

ان كلمة نظرية في اللغة الانجليزية معناها الجانب النظري من العلم أو الفن والنظرية في دائرة المعارف البريطانية هي خطة ذات مراحل مرتبة ذهنيا، و تعرف على انها مجموعة من المتغيرات والمفاهيم والافتراضات تقدم نظرة منظمة لظاهرة من خلال تحديد العلاقات بين المتغيرات بغرض تفسير الظاهرة والتنبؤ بحدوثها في المستقبل. وهي طريقة لمحاولة فهم موقف أو ظاهرة بهدف التحكم فيها. (عبد الواحد أمينرضا ، ، 2007، ص12)

## 6. 2: الخلفية النظرية:

لقد استندنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات والاشباعات نظرا لدوافع استخدام الطلبة لموقع فيسبوك باعتباره مدخلا اتصاليا فإننا رأينا أنها من الأنسب أن نستند على نظرية الاستخدامات والاشباعات املاً في الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً و خدمتها للموضوع.

### \_ نظرية الاستخدامات والإشباعات:

ترجع بداية الاهتمام بدراسة الإشباعات المتحققة للجمهور من استخدام وسائل الإعلام إلى الأربعينيات ومن هذه الدراسات : دراسة (هرتزوج Herzog) 1942 حول الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى المسلسلات الصباحية، ودراسة بيرلسون (Berelson 1949) حول وظائف قراءة الصحف (Mesbah, p12, 1991).

وقد استطاع (إلياهو كاتز Katz) 1959 أن يطور مدخل الاستخدامات و الإشباعات من خلال تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ، وجاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات و الإشباعات في الدراسات الإعلامية على يد (ريموند باير Raymond Bauer) في الستينيات ، وذلك في مقاله العلمية المنشورة عام 1964 في مجلة (The

American Psychologist) بعنوان الجمهور العنيد (The Obstinate Audience)

وكانت فكرته الجديدة - آنذاك - تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام ، وعارض (باير Bauer) بذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة - آنذاك - وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية ، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لديهم.

è (Werner J. Severin and James W. Tankard , pp260:270, 1992)

مع بداية هذه المرحلة الزمنية في تاريخ مدخل الاستخدامات والإشباعات وتطوره قدم الباحثون إسهامات أكاديمية متنوعة أضافت لدراسات الاستخدامات والإشباعات تراكمات علمية أسهمت في خصوصيتها وراثتها، ويرى البحث أنه يمكن رصد الملامح العامة لتطور دراسات الاستخدامات والإشباعات كما يلي:

المرحلة الوصفية: هذه المرحلة بدأت في الأربعينيات من القرن العشرين، وامتدت خلال الأربعينيات والخمسينيات، واهتمت بتقديم وصف لاتجاهات الجماعات المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق بانتقاء مضمون محدد يتعرضون له، وكان من أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة (هيرتزوج) عام 1942.

المرحلة الاستكشافية: وامتدت هذه المرحلة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وهي مرحلة ذات توجه ميداني؛ حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (إلياهوكاتز) 1959، ودراسات (بيرلسون) 1959، ودراسات (ريموند باير) 1964.

المرحلة التفسيرية: وهي مرحلة النضج، وكان التركيز فيها على الإشباع المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال وتميزت دراسات هذه المرحلة بإعداد قوائم عن الإشباع المتحققة من العملية الاتصالية، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي، وحتى الآن، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (ماك كومبوس) 1977، ودراسات كلٍّ من (Joseph (Joseph Conway & Alan Robin) 1991). (Conway and Alan Rubin. P443:463 1991).

### 3\_6: ماهية الاستخدامات و الإشباع:

تعريف نظرية الاستخدامات و الاشباع :

تعريف اللغوي :

الاستخدام : من استخدم استخداما ، واستخدمه اي اتخذه خادما . والرجل استوهبه خادما .

الاشباع : هي مأخوذة من الشبع والشبع، وتدلل على امتلاء في أكل غيره، و امرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتة ، وثوب شبيح الغزل اي كثير، وشبيح العقل اي وافر، والتشبع من يرى انه شبعان .

ويعني ايضا : التوفية وبلوغ حد الكمال . (معلوف ، 1986 ، ص.171-372)

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباع: بأنه مدخل يوضح و يفسر - إلى حد كبير - الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض؛ حيث يختار الجمهور - قبل التعرض - المحتوى الذي يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعا معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته (سعود البشر، محمود ، 1977 ، ص 47).

### 6\_3: الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والإشباع في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار - من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية - المضمون الذي يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية (Katz, Blumler and Gurevitch, p21:22, 1974)

### 6\_4: فروض مدخل الاستخدامات والإشباع:

يلخص كاتز و زملائه فروض هذه النظرية:

\_\_ جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام الحاجات واختيار وسائل معينة، يرى انها تشبع رغباته.

\_\_ تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل: الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.

\_\_ الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصور الحقيقية لاستخدامه لوسائل الإعلام ولأنه هو الوحيد الذي يحدد اهتماماته، وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

\_\_ الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجيات الجمهور و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لان الإنسان قد يستخدم نفس المحتوى بطريقة مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة (عبد الحميد محمد، ط2، 2000، ص222)

\_\_ محاولة تحديد كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام و ذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل و المضامين التي تشبع احتياجاته.

1. \_\_ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري، (عبد الحكيم العادلي مرزوق، ط1، 2004، ص131).

### 6-5: أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباع:

1. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.

2. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية ، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.

3. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال . ( مكاوي و اخرون,1998 ص. 242) .

## 6-6:عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

1- **الجمهور النشط: Active Audience**: ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام ، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام .(Denis,1988, p . 222)

2- **الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.**

3- **حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام : وتنقسم إلى قسمين:**

**أولاً : دوافع نفعية (Instrumental Motive) :** وهى تستهدف التعرف إلى الذات ، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات ، وجميع أشكال التعلم بوجه عام ، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

**ثانياً : دوافع طقوسية (RitualizedMotive) :** وهى تستهدف إضاعة الوقت ، والاسترخاء والصدقة ، والألفة مع الوسيلة ، والهروب من المشكلات ، وتعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية مثل المسلسلات ، والأفلام ، والمنوعات ، وبرامج الترفيه المختلفة (مكاوي و اخرون ، 1998 ص. 247) .

1- **التوقعات من وسائل الإعلام.**

2- **التعرض لوسائل الإعلام.**

3- **إشباعات وسائل الإعلام ، وتنقسم إلى:**

**أولاً : إشباعات المحتوى ، وتحتوي على نوعين من الإشباعات :**

**أ: إشباعات توجيهية (Orientational Gratifications) :** وتمثل في الحصول على معلومات ، وتأكيده الذات ومراقبة البيئة ، وهى إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها .

**ب: إشباعات اجتماعية (Social Gratifications) :** ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرههم ، من خلال تحقيق إشباعات مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين ، والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي ، والقدرة على فهم الواقع والتعامل مع المشكلات.

**ثانيا : إشباعات عملية الاتصال (Process Gratifications) :** وتنقسم هي الأخرى إلى نوعين:

أ: إشباعات شبه توجيهية (Para Orientational) : وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات ، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة.

ب: إشباعات شبه اجتماعية (Para Social) : وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال، واستشارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة ، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات.

#### 7/تحديد المصطلحات:

#### 1-7: الاستخدام:

يبدو الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضحا وبسيط المعنى غير ذي حاجة أو نشاط يتوخى ضبطه غير أن أي محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع، يحمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني في الداخل من تركيبة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده الى استعماله في تعيين وتقرير و تحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر.(عبدلأحمد، سنة2002\_2003ص64).

#### - التعريف الاجرائي:

نقصد بالاستخدام هو عملية التصفح التي يقوم بها الفرد في موقع فيسبوك

#### 2-7:الاتجاهات:

#### -الإتجاه :

– لغة : اتجه إليه اتجاهها أقبل ولُفْلانَ رأي أي نسخ ، ويقال اتجه يتجه اتَّجَهًا تُجَاه، وَجَهَهُ إليه في حاجة توجيهها أرسله ، فَوُجَّهَ إليه ، أي فذهب وتواجهاً أي تقابلاً. ( قاموس محيط المحيط : سنة 1944 – 1979 ، ص 909)

#### -اصطلاحا :

الاتجاه عبارة عن استعداد الشخص أو نزوعه المسبق في توقع شيء محدد وهو تَكْفُلُ الطابع المستقر الهادف للنشاط فيما يتعلق بهذا الشيء .(السيد عثمان فارق ، ط 1 ، 2003 ، ص 41) .

عرفة كريج (crédgge) بأنه ميل للقيام بتأييد أو معارضة موضوع اجتماعي ما .(حسن الداھريصالح والكبيسي وهيب مجيد: ، 1999 ، ص 121).

يعرفه البورت على أنه "حالة من الاستعداد العقلي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة والتي تعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء و المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد". (محمد جابرسامية، ص335) في علم النفس الاجتماعي "هي استعداد عقلي كامن، يتكون نتيجة تأثر الفرد بمثيرات مختلفة في محيطه، يجعله يتخذ موقفا معينا، نحو شيء مادي أو معنوي، أو شخص أو فكرة تكون موضع خلاف بحسب قيمتها الخلقية والاجتماعية... ويتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل، وبالتنشئة الاجتماعية تبني الاستعدادات النفسية والانفعالات العميقة التي تترسب في الوجدان مع العواطف..." (شعبانخضير،، 1422هـ، ص11)

### - التعريف الإجرائي:

حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد .

### 3-7: العادات :

مفردتها "عادة" وهو سلوك إنساني وظاهرة فردية خاصة لها ضوابطها، تتكون مع التعلم و تكرار الاستجابات وتكرر في مواقف متشابهة، و جاء في المعجم العربي الأساسي "لاروس" العادة هي كل ما عاود فعله الشخص حتى صار يفعله من غير تفكير، وتعرف أيضا على انه فعل يتكرر على وتيرة واحدة. (بدوريعبد الكريم ، ص15).

### التعريف الاجرائي:

في هذه الدراسة فنقصد بعادات استخدام موقع فيسبوك مدى انتظام مستخدميه من خلال مستوى وحجم الدخول وكذلك الفترات الزمنية .

### 4-7: الأنماط:

جاء في المعجم العربي الأساسي (لاروس) النمط جمعه أنماطوهي طريقة وأسلوب الصنف او النوع او الطراز من الشيء جماعة من الناس أمرهم واحد.

و يعرفه علماء الاجتماع على انه جزء من السلوك التفاعلي يتكرر بشكل غالب كتناول أفراد الأسرة ثلاث أكالات في اليوم أو نوم الأطفال واستيقاظهم في وقت محدد ، فالنمط هو مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي يقوم به الفرد الذي يربط بين الأفراد ويجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض أو يوجد بينهم شعورا متبادلا أو تأثيرا متبادلا. (لونيس باديس، 2008، ص 10)

### التعريف الاجرائي:

نقصد بأنماط استخدام الفيسبوك تفضيلات الطلبة لم يتصفحونه على صفحات الموقع وما أساليب تعاملهم مع ما يفضلونه وما تتحيه هذه الوسيلة.

### 7-5: مواقع التواصل الاجتماعي:

- **الموقع** : يعرف بأنه مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الإنترنت وهو يحتوي على الكثير من المعلومات كما انه يجب أن يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم. وكل موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع (Home page) وكل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصا أم صوتا أم صورة صوتية أو غير صوتية وبتعدد أهداف الموقع فمنها ما هو تعليمي وآخر تجاري وغيرهم (مصطفى عليانبرحي، 2003، ص 127).

- **التواصل الاجتماعي**: بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب زملاء، أصدقاء، أو كل ما سبق) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع. فهي مواقع لا تعطي معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل مع أثناء الإمداد بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك. وبذلك تُكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت. (<http://www.al-angary.com/?p=742>)

- **مواقع التواصل الاجتماعي** : تسمى أيضا بالشبكات الاجتماعية وهي مصطلح يطلق على مجموعة يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتماماتهم أو شبكات انتماء (بلد، جماعة، مدرسة،...)

كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم يتيحونها للعرض، تصنف مواقع الشبكات الاجتماعية ضمن مواقع الويب 2.0 لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية معنوياتها كما تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية ، فبعضها عام يهدف إلى التواصل وتكوين الصداقات حول العالم. و بعضها الآخر تمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد و منحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممين الجرافكس. (<http://knol.google.com>)

### - التعريف الاجرائي:

يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي تلك المواقع الالكترونية الموجودة على شبكة الانترنت والي تستخدم فيالدردشة ونشر الأخبار و المعلومات .

## 6-7: الفيسبوك:

فيسبوك ( بالانجليزي Face Book) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً و تديره شركة " فيسبوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها وسمي الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى به "كتب الوجوه " التي كانت تطبع و توزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف و التواصل مع بعضهم البعض، فكان الهدف تأسيس موقع إلكتروني ليقوم بعمل كتب الوجوه بطريقة أسهل و أوسع انتشاراً و فعالية. (شقرة علي خليل ، ، ط1، 2014، ص 64).

### - التعريف الاجرائي:

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً تديره شركة فايسبوك فالمصطلح كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات الأفراد.

## 7-7: الحراك الاجتماعي:

الحراك لغة: حَرَكٌ، حَرَكًا، ضد سَكَن، و حَرَكْتُهُ فحَرَكْتُ حَرَكَةً و حَرَاكًا، حَرَكٌ: ضَعْفٌ وحَرَكٌ: امتنع من الحق الذي عليه، وأصابه حاركة أي حصره. (آبادي الفيروز ،، 2003، ص 862).

يعرف الحراك الاجتماعي بأنه العملية التي ينتقل بها الأفراد من موقع إلآخر بالمجتمع، وغالباً ما تكون المواقع التي ينتقل إليها الأفراد متدرجة عبر قيم تدريجية محددة، ويكون الحراك الاجتماعي هو الحركة على هذا السلم المتدرج من موقع إلآخر صعوداً أو هبوطاً. (زايد احمد، 2013، ص 129)

والحراك الاجتماعي ، مفهوم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التغيير الاجتماعي، و يقصد به تحرك الأفراد و الجماعات من مركز اجتماعي إلى مركز اجتماعي آخر ، في نفس المجتمع أو في مجتمع اخر، و بالتالي فان هذا الحراك أو التحرك، يؤدي إلى التغيير كما يؤدي إلى القيام بدور جديد للمجتمع. (ناصر إبراهيم عبد الله، 2011، ص 221).

### - التعريف الاجرائي:

الحراك الاجتماعي هو انتفاضة اجتماعية على واقع معين و يقصد به التغيير.

### - منهج الدراسة :

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية للوصول إلى الأهداف المرجوة ويكون ذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها ويمكن أن نعرف المنهج " الطريق

المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" (بن مرسلأحمد ، 2007، ص 282-283) .

وفي موضوع دراستنا لاتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الحراك الشعبي ارتأينا الاعتماد على المنهج المسيحي كمنهج رئيسي لدراستنا كونه الأكثر ملائمة لهذه الدراسة ولأنه الأنسب الذي يقدم لنا المعلومات والحقائق التي نحتاجها عن واقع الظاهرة في الوقت الحالي.

وعليه يمكن تعريف منهج المسح "بأنهوصف ظاهرة معينة ماثلة في الموقف الراهن، فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة، و العوامل المؤثرة فيها"(نفس المرجع السابق:287).

وبما أننا في بحثنا هذا بصدد دراسة اتجاهات مستخدمي الفيسبوك نحو الحراك الشعبي فقد قمنا بدراسة مسحية لطلبة تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و ذلك لجمع المعلومات عن المبحوثين و معرفة آرائهم حول الحراك الشعبي بالجزائر من خلال فيسبوك.

## 8/الادوات المستخدمة في البحث:

### تعريف استمارة الاستبيان :

الاستبيان : هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة.

و يعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل: الاستقصاء، الاستفتاء، الاستبار، وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة "Questionnaire" أو "Sontag" في اللغة الفرنسية.(كندري عبد اللهمضان، 1985 ، ص 45 ) .

و يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام و الاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها، والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة الأسئلة التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد للموضوعات قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية للحصول على ما نبحت عنه، أو في شكل معلومات عن كيفية تغير مواقف و آراء المبحوثين من قضية معينة.

وتتضمن إستمارة بحثنا مجموعة من الأسئلة تم عرضها على المبحوثين بهدف الحصول على إجابات و الوصول إلى نتائج.

وقد كانت الإستمارة التي أجريناها على طلبة الإعلام والاتصال استبانة مغلقة مفتوحة من حيث طرح الأسئلة ، مثال :

أ - استبانة مغلقة: حيث تكون فيها الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل نعم و لا أو أحيانا، دائما.... الخ . وقد يتضمن عددا من الإجابات وعلى المستجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة .

ب- استبانة مفتوحة: حيث تتيح الفرصة للمستجيب على الأسئلة الواردة في الاستبانة أن يعبر عن رأيه بدلا من التقييد وحصر إجابته في عدد محدود من الخيارات أما من

حيث طريقة التطبيق فقد كان الاستبيان مدارا من طرفنا كباحثين وليس ذاتيا من قبل المبحوثين ومن حيث عدد المبحوثين فقد وزعنا استمارات البحث على المبحوثين فرادى توزيعا مباشرا .

و قد تم تصميم استمارة الاستبيان كما يلي :

الجانب الأول يتناول البيانات الشخصية للمبحوثين، ثم المحور الاوولى تحت عنوانعادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيسبوك لمتابعة الحراك الشعبي في الجزائر، ثم المحور الثاني تحت عنوان ما هي الاشباعات المحققة من خلال استخدام الفايسبوك في معرفة تطورات الحراك الشعبي في الجزائر؟و كذلك المحور الثالث الذي كان بعنوانتقييمك لدور فيسبوك في توجيه الرأي العام الطلابي نحو الحراك الشارع الشعبي.

## 9/مجتمع الدراسة والعينة:

يعرف مجتمع البحث على أنه: "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة، تميّزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي". (أنجرسموريس ، 2013، ص 298).

ولكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز لا بد من تعريف مجتمع البحث الذي نسعى إلى فحصه ولا بد من توضيح المقاييس المعتمدة من أجل حصر هذا المجتمع(نفس المرجع، ص 299).

وعليه فإن مجتمع البحث الذي سيكون محل دراستنا هوطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة من مستخدمي موقع فيسبوك، والمحدد حسب المقاييس التالية: هم طلبة من الجنسين (ذكور وإناث) تتراوح أعمارهم بين 19 سنة و 25 سنة، لأننا من خلال ملاحظتنا الشخصية -كوننا ننتمي إلى المجتمع محل الدراسة.

## 9-1:العينة:

"وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة ويتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة" (بن مرسي، 2009، ص137).

وخدمة لأهداف الدراسة فقد وقع الاختيار على العينة الاحتمالية و بالتحديد العينة الطبقية التناسبية .

## 9-2: العينة الطبقية التناسبية :

وهي نوع من أنواع العينات الذي تركز أيضا على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات ، مهنية أو اجتماعية أو تعليمية ..... ألخ ، إلا انه بدل من أن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديدا ودقة في إن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث . فالطبقية هنا تعني الشريحة التي ينقسم إليها المجتمع ، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي ومع تمثيلها داخل المجتمع الأصلي .

وقد تم في هذه الدراسة اختيار الاعتماد على استعمال " العينة الطبقية التناسبية " لخدمتها لأهداف البحث والمتمثلة تحديدا في فئة طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة المسيلة من مستعملي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك و المتابعين للحراك الشعبي بالجزائر.

حيث أن مجتمع البحث مشكل من 700 طالب بين المستويين الماستر والليسانس.

\_300 طالب ماستر

\_400 طالب الليسانس

نريد عينة مكونة من 50 طالب يمثلون المستويين الماستر والليسانس.

حيث اعتمدنا على قانون: عدد أفراد عينة الطبقة يساوي: عدد أفراد الطبقة ÷ عدد أفراد مجتمع البحث × حجم العينة .

سيكون العمل كالاتي:

عدد أفراد عينة الماستر:

$$300 \div 700 \times 50 \text{ يساوي: } 22$$

عدد أفراد عينة الليسانس:

400 ÷ 700 × 50 ويساوي: 28

وعندما نجمع النتائج نجد 50 مفردة.

- مجالات وحدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

**\_الحدود المكانية:**

تم اختيار طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مجالا مكانيا لاجراء الدراسة ، ويعود السبب في ذلك لطبيعة الموضوع من جهة و لسهولة جمع البيانات من جهة أخرى.

**\_الحدود الزمانية:**

أجريت هذه الدراسة بداية 22 فبراير 2019.

**الحدود البشرية:**

تكونت عينة الدراسة من 50 طالب و طالبة بنسبة 07% من عدد الطلاب الذين يستخدمون الفيسبوك لمسيرة الحراك الشعبي في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و الذين بلغ عددهم حوالي 700 طالب.

**8/الدراسات السابقة:**

إنجالبحوثالعلمية باختلاف تخصصاتها إعادة ما تكون بدايتها من دراسات أخرى سبقتها في الميدان ، إذ يعتمد عليها الباحث كاستشهاد مرجعياً وكنقطة بداية يجعلمن خلالها بحثه يختلف في جانب معيناً وعدة جوانب عن تلك التي سبقته . وكانت من أولى خطوات انجازنا لهذه الدراسة أننا قمنا بعملية استطلاع على الدراسات السابقة بعد تكثيف البحث عنها سواء على مستوى المكتبات أو الشبكات العنكبوتية.

**الدراسة الأولى:** دور الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة بجامعة مسيلة مقدمة من طرف الطالبين ساعد راشدي و هشام قارة، ماي 2017.

تمحورت إشكالية الدراسة حول الدور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟ وما هي اتجاهاتهم نحوه؟

**أهداف الدراسة:**

\_ معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ، لما تتسم به العينة من مستوى علمي و ثقافي.

\_\_ الوقوف على مدى حرص مثل هذه الفئة "عينة الدراسة" على متابعة الأحداث السياسية وتداول المعلومات السياسية.

\_\_ الكشف عن مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في بلورة الرؤيا و تشكل الاتجاهات أو تدعيمها و إثراء المعارف و المعلومات و تداولها داخل المجتمع بمعنى ما إذا كان دورها هذا يمس هذه الشريحة من المتعلمين " الطالب الجامعي الجزائري " و عليه مدى قدرتها على تكوين رأي العام في مراحل اللاحقة.

تضمنت الدراسة إجراءات منهجية كالتالي :

المنهج المتبع المسح بالعينة.

أدوات جمع البيانات استمارة استبيان

مجتمع البحث الطلبة الجامعيين

العينة: طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة.

المدخل النظري اعتمد الباحث في دراسته على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

**خطة البحث:**

في الفصل الأول تطرق إلى التوجه النظري و الإطار المنهجي المتعلق بالدراسة من خلال طرح الإشكالية و استخدام كافة الإجراءات المنهجية. أما الإطار التطبيقي فقد خصص لعرض وتحليل و مناقشة النتائج، وقام بعرض الخاتمة وأهم التوصيات في ظل ما تم الحصول عليه من نتائج حول دراستنا.

**نتائج الدراسة:**

\_\_ الطالب الجامعي يستخدم موقع فيسبوك منذ أكثر من ثلاثة سنوات بنسبة إجابة قدرت ب 52.2%.

\_\_ يعود دافع الإقبال على استخدام موقع فيسبوك إلى كونه مصدر مهم في القضايا المختلفة بنسبة: 53.33% بالإضافة إلى متابعة التغيرات السياسية و الاجتماعية على الصعيد العربي والدولي.

\_\_ من خلال الفيسبوك يمكن الحصول على أكثر من رأي حول نفس القضية السياسية .

\_\_ لموقع فيسبوك دور في التوعية لسياسية.

**التعقيب على الدراسة:**

بعد استعراض الدراسة السابقة التي تناولت موضوع دور الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين حيث اهتمت بالدور الذي يلعبه فيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة

الجامعيين فهي تعطينا قاعدة نطلق منها مع بعض الإجراءات المنهجية خاصة المتعلقة بتصميم الاستمارة و صياغة الأسئلة. حيث كان الاختلاف في نوع العينة المستخدمة و ولم يتطرق نھائيا إلى الإطار النظري.

### الدراسة الثانية:

دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام :الثورة التونسية "نموذجا"رسالة ماجستير في علوم الإعلام الاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجامعة باتنة، مقدمة من طرف الطالبة مبارك زودة، السنة الجامعية 2012/2011.

هذه الدراسة سلطت الضوء على دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسية كإشكالية رئيسية في هذا الموضوع .

### أهداف الدراسة:

\_ جمع البيانات و معطيات ميدانية حول الثورة التونسية وعلاقة الأعلام الاجتماعي بتحريك هذه الثورة و تصديرها إلى الكثير من الأقطار العربية.

\_ محاولة تحديد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الاجتماعي في تشكيل الرأي العام التونسي و تعبئته و تحريكه نحو إسقاط نظام زين العابدين بنعلي.

\_ معرفة مدى حضور هذه الوسائل الإعلامية البديلة الاجتماعي للإعلام التقليدي للحياة اليومية للمواطن التونسي.

\_ تحديد الوضعية التي تتموقع فيها مواقع التواصل الاجتماعي ضمن المنظومة الاتصالية خصوصا مع اكتساح الانترنت للحياة اليومية الإنسانية.

تضمنت الدراسة إجراءات منهجية كالتالي :

\_المنهج المتبع المسح بالعينة.

\_أدوات جمع البيانات : الاستبيان.

\_مجتمع البحث والعينة: الشعب التونسي العينة المعتمدة هي عينة كرة الثلج.

\_ المدخل النظري: نظرية الاستخدامات والاشباع.

### خطة البحث:

تضمنت هذه الدراسة خطة منهجية تتكون من خمسة فصول منها أربعة فصول نظرية و فصل في الجانب

الميداني:

الفصل الأول: خصص للإطار المنهجي للدراسة والذي تطرقت فيه الباحثة إلى إشكالية البحث وتساؤلاتها وفرضياتها، بالإضافة إلى منهج الدراسة. كما عاجلنا من خلال هذا الفصل جملة من الدراسات السابقة والمشاهدة لموضوع دراستنا، واختتمنا هذا الفصل بالتعرض للمداخل النظرية للدراسة وركزنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات .

أما الإطار النظري فقسّمته الباحثة إلى ثلاث فصول، حيث عنون الفصل الأول بمدخل عام للرأي العام و تاريخه وأنواعه وتصنيفاته، أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان مدخل الإعلام الاجتماعي، أما الفصل الثالث فتناولنا فيه المجتمعات الافتراضية وكيف تتم صناعة الرأي العام. أما الفصل الرابع والذي جاء في إطار الدراسة الميدانية فقد جاء تحت عنوان أساليب ودوافع استخدام أفراد عينة الدراسة لموقع الاجتماعي. من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- \_ يعد موقع فيسبوك الشبكة الأكثر استخداما لدى التونسيين .
- \_ يقضي المتصفحون من ساعة حتى ساعتين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- \_ غالبية المبحوثين يملكون حسابا واحدا في مواقع الإعلام الاجتماعي
- \_ أكثر من ثلثي المبحوثين يرون أن المدونين قادرين على تغيير النظام.

#### التعقيب على الدراسة:

مما لاشك فيه أن اغلب الباحثين يلجؤون في بحوثهم إلى دراسات سابقة مشابهة لموضوع الدراسة أو تقترب منه للاستفادة من النتائج السابقة التي تمهد الطريق للدراسة الجديدة، حيث تناولت هذه الدراسة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العم التونسي، حيث تحدثت عن الحرية الكبيرة التي أتاحتها شبكة الانترنت وتعزيز المشاركة السياسية و حرية التعبير و إمكانية قدرة الإعلام الجديد على أحداث تغيير سياسي ، كما اهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على نموذج الفيسبوك، الاختلاف في عينة الدراسة المتمثلة في دراستنا في الطلبة الجامعيين، الاستفادة من هذه الدراسة في استخدام نفس المدخل النظري واستخدام نظرية الاستخدامات والاشباعات، وكذا استمارة الاستبيان.

---

أولاً:

نشأة وتطور الفيسبوك

---

## مدخل:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي شبكات الكترونية عبر شبكة الانترنت، تتيح لمستخدميها إنشاء مواقع خاصة بهم مع إمكانية ربطها بالمواقع الأخرى من أجل تحقيق أغراض مختلفة باختلاف الممتلك والمستخدم لموقع التواصل الاجتماعي أكان فردا أو جماعة أو مؤسسة أو غير ذلك.

وتتعدد مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا الراهن وكذلك يتعدد زوارها ومستخدموها ويزيد عددهم يوما بعد يوم، ولعل من أهم مواقع التواصل الاجتماعي إذا أخذنا بعين الاعتبار مجموعة من المعطيات كالانتشار الواسع والاستخدام الشائع وسرعة تزايد المستخدمين فنجد موقع الفيسبوك فقط لأنه لاقى انتشارا في الأوطان العربية عامة وفي الجزائر على وجه الخصوص في استخدامه من طرف الأفراد والمجتمعات والمؤسسات الإعلامية من اجل جمع الأخبار ونشرها، سياسيا الاستماع إلى انشغالات المواطن ومشاكله الاجتماعية، كما يمكن تبرير ذلك من خلال انه الموقع الوحيد الذي تم إدخاله في دراستنا هذه:

## الفيسبوك:

## 1\_ تعريفه:

فيسبوك ( بالانجليزي Face Book) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة " فيسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها وسمي الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى به "كتب الوجوه" التي كانت تطبع و توزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعرف و التواصل مع بعضهم البعض، فكان الهدف تأسيس موقع إلكتروني ليقوم بعمل كتب الوجوه بطريقة أسهل و أوسع انتشارا و فعالية.(شقرة علي خليل ، ط1، عمان، 2014، ص64).

ومصطلح فيسبوك كما هو معروف في أوروبا و هو يشير إلى دفتر و رقي يحمل صورة و معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة و من هنا جاءت تسمية الموقع و تعتبر هذه الطريقة شائعة للتعرف على الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية (سن موسي عبد الله، 1999، ص35).

و الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية و تعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه.

و يستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بأخباره. و قد حقق هذا الموقع نجاحا و انتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل

الاجتماعي الأخرى، و هو أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية، تم إنشاؤه عام 2004، يتيح لمستخدميه إمكانية التسجيل وامتلاك موقع خاص بالإمكان ربطه مع مواقع أخرى بغرض التواصل والتفاعل والرددية.

ويقدم الموقع خدمات تعارف وتحميل ملفات وصور وفيديوهات وإمكانية التكتل في مجموعات تحت مواضيع مشتركة أو باسم أفكار موحدة، كما يقدم خدمات في مجالات مختلفة كالاقتصاد والتسويق والشغل والتعليم وغير ذلك، أي بالإمكان استخدامه في مختلف المجالات ولمختلف الأغراض الأخرى (علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 63).

## 2\_نشأة موقع الفيسبوك:

ترجع فكرة نشأة موقع فيسبوك إلى "مارك زوكربيرغ" بالاشتراك مع كل من داستين موسكو فيتز و كريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب و كانا رفيقي زوكربيرغ في جامعة هارفارد الأمريكية حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم و صورهم وأرائهم. (فضل اللهوائل مبارك خضر، السودان، 2010، ص 13).

انطلق موقع فيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" التابعة لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع "Not Hot or" يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية و قد قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيس ماش 28 أكتوبر عام 2003، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية. في هذه الأثناء كان يقوم بإنشاء مدونة حول إحدى الفتيات ويحاول التفكير في القيام بأمر ما قد يثنيه عن التفكير في هذه الفتاة ووفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون، فان موقع فيس ماش استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على شبكة الانترنت و الخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضيهما البعض و دعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية، وكي يتمكن مارك من تأسيس الموقع فانه لجأ إلى اختراق أماكن محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد.

و قام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجماعي و إن مبادرة جامعة هارفارد اتخذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع إلى أسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى. (سهير عثمان، 2015 الساعة 15.22).

وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد.

وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام زوكريغ بتأسيس موقع "الفيسبوك" على نطاق thefacebook.com و تحديا في 04 نوفمبر 2004. وفي غضون أسبوع واحد فقط كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليديج أقدم كليات هارفارد ، ومن خلال شهر واحد من إتاحة الموقع للاستخدام ، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة، واكتسب شعبية واسعة بينهم ، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة المستخدمين لتشمل طلبة جامعات أخرى ، ففي شهر مارس 2004 فتح الفيسبوك أمام جامعات ستانفورد و كولومبيا و ييل، بعد ذلك اتسع الموقع أكثر و فتح أبوابه أمام جميع كليات بوسطن و جامعة ايبي ليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية وفي شهر يونيو 2004 تم نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة بالتو بالتو في ولاية كاليفورنيا ،وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005.

كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 للطلبة الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية ، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من عدة شركات من بينها شركة أبل المندجة وشركة مايكروسوفت.

و استمر موقع فيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006 ، ثم قرر جوكريغ أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يريد استخدامه ، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع . ثم قرر أن يفتح الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره وان يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون الى للاستفادة من قاعدة جماهيرية واسعة.(الديلمى محمد عبد الرزاق ط1، 2011، ص 185).

في 26 سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر الذين لديهم البريد الالكتروني صحيحو في أكتوبر من العام 2008، أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك أن اتخاذ مدينة ديلين عاصمة إيرلندا مقرا دوليا له.(واتل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 13).

### 3\_سمات الفيسبوك:

يمكن لمستخدمي الفيسبوك الانضمام إلى واحدة أو أكثر من الشبكات التي تقوم كل من المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم بتأسيسها فهذه الشبكات تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها ، كما يمكن للمستخدمين أيضا الاتصال بأصدقائهم مع السماح لهم من الوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

يقدم الموقع خدماته للمستخدمين مجاناً، و يجني أرباحه من الإعلانات بما في ذلك إعلانات الشعار، يمكن للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية ، ويمكن كذلك تبادل الرسائل العامة أو الخاصة و الانضمام أي مجموعات من الأصدقاء ، و كوضع افتراضي ، فان عرض البيانات التفصيلية للملف الشخصي يكون مقتصرًا على المستخدمين من الشبكة نفسها وبعض الاستثناءات المحدودة الأخرى.

وعادة ما تقوم وسائل الإعلام بعقد المقارنات بين موقعي " فيسبوك " و " ماي سبايس " ولكن يبدو أن أشهر الفروق بين الموقعين هو مستوى التخصيص (موقع الكتروني ،-www.ABC.netmarketing.com 19.20.07/05/2015).

يتضمن الفيسبوك عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ، ومن بين هذه السمات:

\_ **لوحة الحائط Wall**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء فرصة إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

\_ **النكزة Pokes**: وهي عبارة عن إشهار المستخدم بترحيب أحد الأصدقاء أو رغبة في الانضمام أو التعارف.

\_ **الصور Photos**: تمكن المستخدمين من تحميل ألبوماتهم وصورهم من أجهزتهم إلى الموقع لتنشر على نطاق واسع.

\_ **الحالة Status**: وتتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ الأصدقاء بأماكنهم ونشاطاتهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

\_ **التغذية الإخبارية News feed**: والتي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وغيرها.

\_ **الهدايا Gifts**: تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية ويمكن إرفاقها برسالة شخصية.

\_ **التسوق Marketplce**: وهي إتاحة الفرصة لنشر الإعلانات المبوبة مجاناً للمستخدمين، وقد تم استغلال هذه الخدمة أحسن استغلال من طرف الأشخاص والمؤسسات التي وجدت في موقع فيسبوك منفذاً آمناً واستراتيجياً ومجانياً في التسويق والإشهار لمختلف الأفكار والسلع والخدمات.

\_نقل الملفات: نقل جميع الملفات (سواء معلومات خام بيانات) بمختلف أنواعها، مقروءة، مصورة، مسموعة، مسموعة مرئية، كتب رقمية ومصورة...الخ.

\_الإشهار للمؤسسة: حيث ان المؤسسات اليوم تضع صفحات لها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك للإشهار لمختلف منتجاتها التي تنتجها، من اجل الوصول إلى الزبون في أسرع وقت.

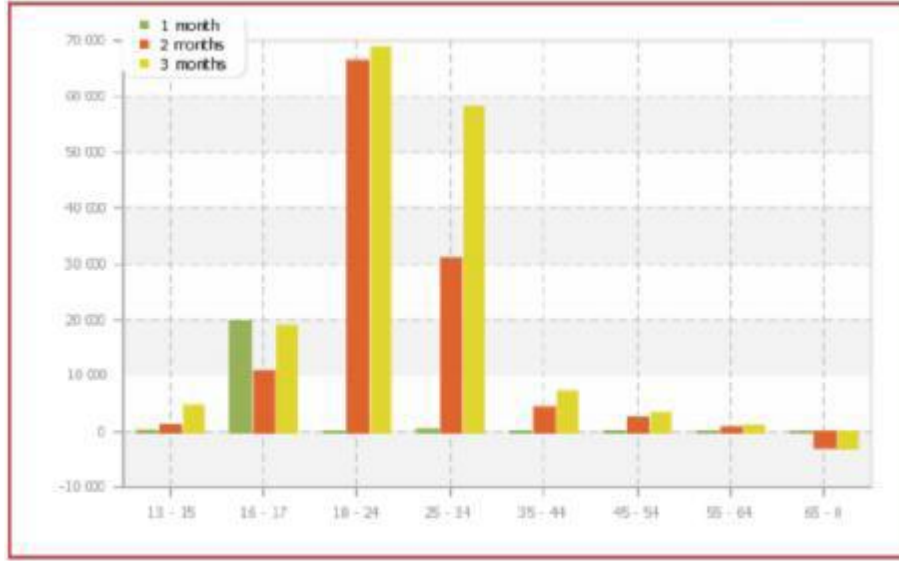
#### 4\_ إحصائيات موقع الفيسبوك في الجزائر:

مع بداية عام 2012 سجلت الجزائر نسبة ارتفاع دخول الفيسبوك قدرت بـ 8.20% مقارنة بعدد السكان في الجزائر 60.32% بالنظر إلى مستخدمي الانترنت، حيث بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك مليونين و 835000، و أشار ذات الموقع أن عدد الذكور الجزائريين الذين يستخدمون الفيسبوك أكثر من عدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور 68% في حين بلغ عدد الإناث 32%.



شكل 1: يبين إحصائيات الفيسبوك في الجزائر حسب الجنس.

أما إحصائيات استخدام الفيسبوك حسب السن فكشفت نفس الموقع أن الاستخدام الأكبر كان لفئة من 18 إلى 24 سنة فيما تتفاوت النسب بين بقية الفئات العمرية، حسب إحصائيات 19 جانفي 2012.



شكل 2: يبين إحصائيات استخدام الفيسبوك في الجزائر حسب السن

ويعتبر الفيسبوك اليوم من أكثر الشبكات الاجتماعية جماهيرية خاصة مع تطور خدماته يوما بعد يوم مما يستميل يوميا مزيدا من المشتركين (مريم نريمان نومان ، 2011-2012، ص 57 ، 58).

#### 5\_ فوائد وإيجابيات موقع الفيسبوك:

- يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من الأعمال و تواصلهم،ومن هذه الخدمات:
- \_ إتاحة الفرصة للصدقات و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع(علي خليل شقرة،مرجع سابق ، ص 67)
- \_ خدمة الشركاتو رجال الأعمال في الإعلان عن الوظائف و اختيار الموظفين. و كذلك يمكن لفيسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.
- \_ يتيح الفيسبوككذلك فرصة تحميا البومات الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيح المواقع الأخرى، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال و البريد الالكتروني(المرجع سابق نفسه، ص 68)
- \_ التواصل مع مجتمعات افتراضية متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات و زيادة خبراته.
- \_ متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيسبوك للتواصل معهم والاطلاع على أخبارهم.
- \_ إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صورة أو مقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها والرجوع إليها في أي وقت يشاء.

## 6 \_ سلبيات التعامل مع موقع فيسبوك:

هناك سلبيات ومحاذير ظهرت آثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع الفيسبوك يمكن إيجازها فيما يلي:

\_ إضعاف العلاقات و المهارات الاجتماعية(علي خليل شقرة ، مرجع سابق، ص 69)

\_ انتهاك خصوصية المشتركين حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو

مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية.

\_ استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية لأغراض شخصية و لتنفيذ أهدافه

---

ثانياً:

الحراك الشعبي

بالجزائر

---

## أولاً- أوضاع وآفاق الحراك في الجزائر:

انطلقت نهاية الشهر الفارط الانتفاضة الشعبية الأكبر منذ استقلال الجزائر في العام 1962، في 22 فبراير 2019 كان بالنسبة للشعب يوماً تاريخياً... الجزائر العاصمة تشهد أكبر حراك شعبي في تاريخها، حراك أذهل العالم بسلميته و تنظيمه المحكم و شعاراته ومطالبه الموحدة والأغرب من هذا كله أن لا حزب ولا أي طرف سياسي استطاع أن يتبنى الحراك أو محتويه سوى الشعب ، الشعب وحده كان هو البطل...

عبارة أعادت للشعب روح نوفمبر 1954 وأجماده: *un seul hero...le peuple* خصوصاً بعد انضمام أيقونة الثورة المجاهدة جميلة بوحيرد للمتظاهرين وسقوط أول شهيد في المظاهرات وهو ابن المناضل بن يوسف بن حدة رئيس الجمهورية الجزائرية المؤقتة الذي ترأسها في سبتمبر 1985 .. شخصيات لها وزنها و شعارات لها دلالات تؤكد أن ما نمر به من أحداث هو فعلاً ما يمكن ان يوصف بأنه "تاريخي" ، فما الذي حدث بالضبط ولماذا هذا التغير المفاجئ في المشهد داخل الجزائر؟

ان الفئة التي تحركت هذه الأيام هي التي تعرف لدى الشعب الجزائري بـ"الأغلبية الصامتة" ، هذه الفئة التي قررت أن تخرج اليوم عن صمتها بعد الغياب عن المشهد السياسي منذ العام 1992، هذه الأغلبية تضم جيلين من أبناء الجزائر: أولئك الذين شهدوا انقلاب 1992، فقرروا بذلك مقاطعة كل عملية سياسية بعده كتحد للنظام و سبيل لعدم إضفاء "الشرعية" عليه ، وكذا أبناء الجيل الثاني من شباب اليوم الذين ورثوا "ثقافة المقاطعة" عن أبناء الجيل الأول و ازدادوا بها تمسكا في كل مرة يطلع فيها وزير أو رئيس سابق أو زعيم حزب أو مناضل كبير في حزبي السلطة ليعلن عن "عدم نزاهة" الانتخابات في فترة من الفترات أو يطعن فيها كلياً بشكل مباشر أو غير مباشر.

الأهم حتى الآن عند الشعب و خلط حسابات الجماعة \_المحيطين بـتوتفليقة مثلما ذكرت\_ في الداخل و هز صورتها و إخراجها أمام حلفائها و المعولين عليها في الخارج بعد أن أبانت "الأغلبية الصامتة" عن موقفها ، هذه الشريحة التي توصف بأنها الأكبر في المجتمع قررت اليوم الخروج عن صمتها، و رغم أن الوضع يشبه كثيراً ما كان عليه في 2004 عند ترشيح بوتفليقة لعهدة رابعة، ألا أن كسر حاجز الصمت يعود لمجموعة من التغيرات لم يحسن قراءتها من ينادي اليوم بالعهدة الخامسة وهي بالدرجة الأولى الوضع الصحي لبوتفليقة نفسه، حيث أن الجميع في نهاية العهدة الثالثة كان يرجوا تحسن حالته الصحية و يظن أنها وعكة فقط قد يتعافى بعدها سريعاً ، هذا من جهة بالإضافة إلى تخوف الأغلبية الصامتة من الحراك في ظروف إقليمية و دولية جد مضطربة ، إلا أن حاجز الخوف كسر فالشارع اليوم يرى أن عواقب الصمت في الوضع الراهن أشد خطورة من أسبابه.

بعد تقدم الحراك وإثباته لقوته تماسكه ميدانيا بدأت مجموعة من ملامحه ترتسم: تجدد الأغلبية التي لم تعد صامتة نفسها الآن أمام ثلاثة عقبات رئيسة: أولها العهدة الخامسة لبوتفليقة ثم "الجماعة" المساندة لبوتفليقة والتي تتحدث اليوم وتسير باسمه، وأخرها النظام ككل. العقبتان الأولى والثانية هي الأهداف الرئيسية للحراك الذي يرمي إلى أبعادها بشكل كامل من المشهد السياسي، أما النظام فيظل محل نقاش وجدل واسعين في أوساط الشعب.

ميدانيا، بدأ الحراك بالدعوة إليه على مواقع التواصل الاجتماعي التي صارت معاملا أساسيا في المشهد، ثم ظهر للعلن بقوة بشكل غير مسبوق يوم 22 فبراير الفارط، ثم انظم إليه خلال الأسبوع الموالي طلبة الجامعات و المحامون والبرلمانيون والجزائريون في المهجر، ثم اشتد الحراك ليتضاعف عدد المنظمين له ويظهر بقوة أكبر في موجة ثانية يوم الجمعة 1 مارس 2019. لقد أثبتت الموجة الثانية منهذه الانتفاضة أن الضرر الوحيد في مثل هذه الحالات لا يمكن أن يكون له من مسبب سوى النظام، الملايين خرجت دون أن يكون هناك أي إخلال بالنظام العام أو إتلاف لأي من الممتلكات العامة أو الخاصة.

### 1\_2: الشيء المختلف داخل الحراك الشعبي:

المختلف طبعا هو رقة "السلمية" التي أصبحت ورقة ضغط ضد الجماعة، لكن هذه السلمية ليست ورقة رابحة بالقدر الذي نظن كونها لا تربط فقط بفعل المتظاهرين أنفسهم بل بردة فعل النظام كذلك، وهذا واضح وجلي ومسلم به لدى كل متابع للأحداث في الدول المجاورة فما هم منا يبعيد من قالوا "سلميتنا أقوى من الرصاص"، وقد بدا لهم بعدها من المتربصين بهم ما لم يكونوا يحتسبون

إن إهمال هذه الحقيقة لدى الجماهير يظل أمرا مثيرا للريبة -. لكن الجيد في الوقت نفسه هو تمسك أطراف داخل النظام بشعارات مثل "الجزائر بلد الأمن والاستقرار" وكذلك "أمن الجزائر خط احمر"، هذا التمسك هو الذي سمح بخلق التوازن الذي نراه والحفاظ على سلمية الحراك الشعبي بالإضافة إلى الأوضاع المتأزمة في الدول المجاورة والسيناريوهات التي مرت بها -. سيناريوهات يظهر أن النظام الحالي يريد تجنبها - دول كبرى كذلك ربما قد تتضرر من تأزم الوضع في الجزائر لذلك فهي تضغط للحفاظ على الهدوء عندنا.

إذن فالرهان في المرات السابقة ربما لم يكن متعلقا بالدرجة الأولى بالوعي المتشكل لدى الجموع بل في وحدة مطلبها القائل.. "للعهدة الخامسة" وفي عزمها على تفويت الفرصة على المتربصين بها من الذين يريدون أن يجدوا مبررات لسيناريوهات أخرى وانزلاقات لا يريدونها الشعب وكذا تماشي هذه العزيمة مع مصالح أطراف محلية وأجنبية مثلما ذكرت.

### 1\_3: المرحلة القادمة:

بعد كل هذا ونظرا لكون إستراتيجية الطرف الجماعة التي تراهن أيضا على السلمية النظام إستراتيجية غير متضحة المعالم يمكننا القول أن التظاهر لا يمكن أن يكون خيارا إستراتيجيا عند الشعب . فما هي إذا الخطوة التالية التي يمكن أن تبناها؟ يجب أن يستفز إصرار الجماعة على ترشح بوتفليقة. أبناء الشعب ولا يجره الردات فعل سريعة غير مدروسة... فترشيح الرئيس المنتهية ولايته مرة أخرى كان متوقعا ، وقد لا يكون في الواقع تحديا للشعب بقدر ما هو ورقة يجب على الجماعة لعبها حتى لا تكتسب الجماهير ثقة أكبر ولا ترفع من سقف الطالب ، فان هي عدلت عن توضيحه فالجماهير ستندفع و تثبت وقد مطالبها لاحقا: محاسبة بعض الرؤوس، إسقاط النظام برمته... و هو ما تخشاه الجماعة .

إذنفالأم ليس هذه السيناريوهات التي قد تنسج لنا اليوم بقدر ما يهم الاحتفظة على وحدة الحراك و إعطاءه دفعة أكبر بتشكيل واجهة تتحدث باسمه و تدول مطالبه بشكل واضح وكذا تنويع وسائل النضال و هو ما يظهر لنا في الأفق من خلال الأصوات المندادية بإضراب عام قد يرقى إلى " عصيان مدني" أو التصويت بقوة في انتخابات 18 ابريل المقبل على مرشح واحد بين المقدمين في القائمة التي سيعلن عنها المجلس الدستوري حتى يكسب هذا المرشح " شرعية" و ثقة تسمح له باتخاذ قرارات سيادية تسمح للشعب الجزائري بتحقيق مكتسبات جديدة ، تحرره كثر من قيود " التبعية" مثلما حدث مع الرؤساء السابقين : حملة التأميمات ، التعددية الحزبية، فتح الفضاءات الجامعية ، تطوير أسلاك الأمان.(قراءة من أوساط الشعب ، blogs.aljazeera.net).

### ثانيا: الحراك الشعبي بالجزائر: الدوافع والمآلات:

تحلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في رسالة إلى الجزائريين عن الترشح لعهدة خامسة والتعهد بالإشراف على مرحلة انتقالية ، تبدأ بندوة وطنية تبحث باستقلالية مختلف القضايا التي تشغل الجزائريين يصدر عنها دستور جديد يؤسس لجمهورية ثانية ، تعقب ذلك انتخابات رئاسية لن يترشح لها ، تبدو هذه التطورات تنازلا من السلطات الجزائرية استجابة لمطالب الحراك الجزائري الراض لعهدة خامسة ، لكنها من جانب آخر هي تقوية لصلاحيات الرئيس وليست إضعافا له، لأنه سيظل في السلطة بعد نهاية ولايته الرابعة لفترة غير محددة وسيشرف على اختيار خليفته في الحكم .

### 1\_2: زخم متزايد:

يكاد يمر شهر على الحراك الشعبي الجزائري المناهض لبقاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في السلطة، وقد اتخذ هذا الرفض في بدايته شكل الاعتراض على ترشيح بوتفليقة لعهدة خامسة، لان المحتجين اعتبروا اهانة أن يواصل حكمهم رئيس مريض، افتقدته الجلطة الدماغية القدرة على القيام بأي نشاط عادي للرؤساء مثل عقد

اجتماعات منتظمة مع للحكومة، وإلقاء خطب على الشعب، و لقيام بزيارة خارجية، لكن لم يكن الاعتراض على العهدة لإإشعارا واسعا تنضوي تحته مطالب أخرى تعبر عن رفض المحتجين لاستمرار الوضع القائم ، فلقد نددوا بالفساد المستشري ، و بالحكم العائلي في إشارة إلى الدور الذي تغلبه عائلة بوتفليقة في حكم البلاد حسب تقارير إعلامية موثوقة ، و بالظلم الذي يعاني منه الجزائريين في تحصيل حقوقهم.

هذه الميزات منحت الحراك قوة جعلته يكبر ويقوى و جعلت بعض ركائز النظام الجزائري تتصدع. فلقد افلته أعداده الكبيرة من السيطرة التي كانت قوات الأمن تستطيع فرضها على الاحتجاجات الصغيرة و المعزولة ، و لذلك تمكن منكسر الحظر الذي كانت السلطات الجزائرية تفرضه على المسيرات في الجزائر العاصمة منذ 2001، و قد أكسبه ذلك جرأة متزايدة و ثقة في النفس دفعت المترددين والمتخوفين من إلى الالتحاق به فازدادت أعداده من أسبوع إلى أسبوع وقد وفر له انتشاره الواسع شرعية نازعت شرعية بوتفليقة في تمثيل كل الجزائريين للاستمرار في الحكم.

ويدل اشتراك مختلف الفئات الاجتماعية فيه على أن تخوفاتها من استمرار بوتفليقة في الحكم.

هذه الاعتبارات أحدثت شروخا في عدد من ركائز النظام وان لم تمس عموده الفقري فساندت منظمة المجاهدين التي كانت تدعم بوتفليقة الحراك الاجتماعي، وهي مساندة رمزية مهمة ، لان المنظمة تمثل شرعية الثورة الجزائرية على فرنسا، ويجب بوتفليقة أن يصف نفسه بالمجاهد، وتبعها جمعية قدماء وزارة التسليح والاتصالات العامة وهي الاستخبارات الجزائرية أثناء الثورة، وقد كان بوتفليقة احد أعضائها، وانضمت أيضا إلى الحراك رموز تاريخية مثل أيقونة الثورة جميلة بوحيرد. وقد أعلنت عدة نقابات مهنية التحاقها بالحراك والمطالبة برحيل رئيس النقابة الذي ساند العهدة الخامسة، وانضم عدد مهم من منتدى رؤساء المؤسسات بالاحتجاجات ونددوا بموقف رئيس المنتدى. وامتدت التصدعات إلى التحالف الرئاسي المكون من ائتلاف عدة أحزاب والمساندة لبوتفليقة، فقد أعلن حزب جبهة التحرير الوطني انسحابه منه، بل أدان قيادته السابقة التي كانت تساند بوتفليقة ووصفها بالمافيا التي اختطفت الحزب، ووعد بالاصطفاف مع الحراك الشعبي.

رفض الحراك الشعبي العهدة الخامسة ، لأنه كان يريد تنحي بوتفليقة عن الحكم بانتهاء العهدة الرابعة في 18 ابريل /نيسان 2019، لكن العرض الذي قدمه بوتفليقة يصفعه من جهة و يحمل في طياته أسباب استمرار الحراك من جهة أخرى.

1- تعهد بالتخلي عن الترشح لعهدة خامسة لكنه تمسك بالبقاء في الحكم بعد نهاية العهدة الرابعة دون سند دستوري، ولمدة غير محددة لذلك قد يرى الحراك أن لا فرق بين التخلي عن العهدة الخامسة والتمديد واللامحدود للرابعة، وان مطلبه الرئيسي لم يتحقق إضافة إلى أن بوتفليقة يصر على أن يرتب الأوضاع بعد رحيله باختياره للمشرفين على المرحلة الانتقالية و مراحلها و نتائجها دون توافق مع القوى المناهضة.

2- سبق للرئيس بوتفليقة إنيوعد بعد الربيع العربي في 2011 بإصلاحات واسعة، تبدأ بمشاورات مع مختلف القوى السياسية، وتنتهي بصياغة دستور توافقي . و قدكلف أحمد اويحي الذي ناصر بعد ذلك العهدة الخامسة، بالإشراف عليها، وكانت النتيجة دستور 2016 الذي يعد الرئيس بوتفليقة بتغييره بعد ثلاث سنوات فقط من اعتماده. هذا يفسر تساؤلات الحراك عن الفرق بين وعود الرئيس السابقة والوعود الحالية. ولماذا سيحقق هذه المرة الوعود التي اعترف ضمنيا في رسالة ترشحه بأنه اخفق في تحقيقها؟

3- عين بوتفليقة حكومة جديدة، يرأسها وزير الداخلية في الحكومة التي سبقتها، وهو الوزير الذي كان مسؤولا على الانتخابات التشريعية السابقة التي أشار بوتفليقة ضمنيا في رسالة ترشحه للعهدة الخامسة، قبل ان يتراجع عنها، أنها لن تكن نزيهة.

4- باركت السلطات الفرنسية قرارات السلطات الجزائرية، فتخلت عن الحذر الذي التزمت به منذ بداية الاحتجاجات، وباتت مصطفة بجانب بالرئيس بوتفليقة، وهذا لا يخدمه بل يعطي المحتجين أسبابا أخرى لإضعافه، لان فرنسا التي تظل في ذاكرة الجزائريين البلد الذي احتل أرضهما أكثر من قرن، تسانده وتريد بقاءه دون انتخاب و بانتهاك الدستور.

5\_ استمرار بوتفليقة في الحكم بانتهاك الدستور يضعفه، لأنه سيفقد شرعية الرئيس المنتخب المخول بممارسة صلاحية رئيس الجمهورية المنصوص عليها في الدستور، وسيجد أيضا صعوبة في إقناع الجزائريين بأنه سيحترم التزاماته خلال المرحلة الانتقالية مادام لا يجد حرجا في تجاوز الدستور الذي تولى الإشراف عليه في 2016.

2\_3: سيناريو امتطاء الحراك:

هناك اتجاهين يميزان السلطات الجزائرية والحراك الشعبي، فأما السلطات الجزائرية فتبدو من مجمل قراراتها أنها حريصة على أن يظل الرئيس في السلطة، وإن تكون مشرفة على المحلة الانتقالية التي تأتي بخليفته، وأما الحراك الشعبي فان مشاعر الانتفاض على المهانة والإذلال قوية إلى درجة أنها تغلبت على مشاعر الخوف سواء في علاقة الجزائريين ببعضهم بعضا أو في علاقتهم بالسلطة، ولن تفتقر مشاعر السخط على الأوضاع الحالية في الأمد القريب وسيحدد التوازن بين هذين الاتجاهين مسارات الأوضاع بالجزائر.

#### 2\_4: سيناريو الاحتواء:

هذا هو السيناريو الحالي، ويبدو أن السلطات تراهن فيه على تحقيق أهدافها باحتواء الحراك والارتكاز عليه. فهي من جهة تتوعد إلهبالإشادة به وبسلميته وبمشروعية مطالبه، وتعد بالاستجابة له وتحقيق رغباته، فتشجعه بذلك على الاستمرار والاتساع والازدياد ورفع سقف تطلعاته، لأن رسائلها طمأنته ووعدوها أشعرته بان مراهنته على الاحتجاج كانت خيارا صائبا، وسيحقق به مطالبه وهي من جهة ثانية ، تتخذ إجراءات تبدو في نظر الحراك الشعبي والمعارضة تخالف الوعود التي قطعتها على نفسها، فتصيبه بالإحباط ، لأنها تبدو وأنها تناور رجحا للوقت، لعل الحراك الشعبي يفتقر، أو تستطيع تفتيته سواء بإثارة الشقاق بين مكوناته، أو بتوزيع بعض المناصب الثانوية على بعض قياداته.

هذا الخلط بين رفع تطلعات الحراك وإحباطها، يجعل هذا السيناريو غير قابل للاستمرار ، لأنه يقطع مزيدا من حبال الثقة بين السلطات الجزائرية وعمامة الجزائريين بدلا من وصلها ، و يكشف ارتباك السلطات الجزائرية فيغري الحراك بالإصرار على تليتها لكل مطالبه، ويصيب مزيدا من مؤيديها بالهلع، لأنهم يرون السلطات تتخلى عنهم و تملهم مسؤولية الإخفاقات السابقة ارضاء للحراك، فيتسابقون للتبرؤ منها و القفز من سفيتها قبل فوات الأوان. مادام سيناريو الاحتواء غير قابل فيما يبدو للإسرار ، لأنه يصيب السلطات بمزيد من الضعف و يزيد الحراك قوة وتصميما ، فان السيناريو هين المتفرعين عنه هما:

-الإصلاحات العميقة: التراجع المستمر للسلطات الجزائري بتقدم ضمانة لإصلاحات جديدة وعميقة قد يكون ثمنها متعلقا برحيل بوتفليقة من السلطة أو الحد من صلاحيته، و هذا هو الراجح حسب عدد من المؤشرات مثل قبول بوتفليقة المبدئي ، بالتنحي عن الحكم، مما يجعل الاستماتة في الدفاع عنه لسنة أو سنتين إضافيتين ليست مجدية ، خاصة إذا كانت تكلفتها تعريض النظام كله للخطر.

\_\_ **التشدد** : فيقوم على افتراض أن تراجع النظام المستمر وتصاعده قوة الحراك يصيب أجنحة داخل السلطات الجزائرية بالهلع وقد يدفعها إلى التشدد في سياستها والجنوح إلى القبضة الأمنية، وأن كانت حظوظ هذا السيناريو

اقل؛ لان سياسة الاحتواء أحدثت شروخا في صفوف السلطات ليس من السهل إعادة ترميمها ولان القوى الغربية خاصة فرنسا و الولايات المتحدة الأمريكية ستحرصان على منع سيناريو المواجهة الشاملة؛ لان امتداداته ستصل إلىأوروبا شمالا و منطقة الساحل جنوبا. (studies.aljazeera.net).

ثالثا:أمور تميز بها الحراك عن باقي الشعوب العربية:

يختلف الحراك الشعبي الذي تعيشه الجزائر الآن، في حيثياته وظروفه وأساليبه عما حصل في عدد من الدول العربية فهذا الحراك المقدس، قدم للعالم درساً جديداً لم تسبق الشعوب الأخرى ،رغم أن السلطة عادة في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط، ما تكون خريجة المدارس الأنظمة البالية،وفي المحصلة لا تستفيق حتى يفوتها الركب،أو تدوسها حوافره،فالبقاء دائماً للشعوب.

فليس هناك نماء كامل بين تجارب مختلف الحركات الاحتجاجية ،إذ إن للمجتمع الجزائري خصوصياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ،فضلاً عن طبيعة النظام الحاكم ،وأساليب مواجهته لمطالب شعبه ،وهذا لا ينفي وجود قواسم مشتركة بين مختلف تجارب الحراك الشعبي.

وأحاول في هذا العرض المختصر استجلاء محورين أساسيين ،أولاً أبرز سمات وخصائص الحراك الجزائري،ثم أختتم باستشراق مآلاته وآفاقه.

### 3\_1:الخصائص الحراك:

#### - سلمية الحراك

تميز الحراك الجزائري بطابعه السلمي،الذي عبر عن نضج المجتمع الجزائري ،وثقافة المواطنة العالية لدى الشعب الجزائري ،من خلال دعوات المحافظة على الطابع الإنساني والسلمي للحراك الشعبي ،والاستمرار في تقديم الورد لرجال الشرطة والأمن، بل حتى حمايتهم لإثبات أن الجزائريين لم يخرجوا لشوارع البلاد بهدف التخريب، وإنما من أجل رفض العهدة الخامسة وتغيير النظام الذي شاخ حسب اعتقادهم.

#### - مشاركة فئات المجتمع الجزائري المختلفة

إن ما ميز الحراك الجزائري، هو المشاركة النوعية، لكل فئات المجتمع الجزائري المختلفة، سواء تعلق الأمر بامرأة أو رجل أو شاب أو طفل أو مسن .

وقد برز دور المرأة الجزائرية في هذا الحراك ،وهو ما كسر الصورة النمطية التي اعتاد عليها الجزائري،على اعتبار أن المرأة مكانها في مسحات معروفة و مغلقة ..وهذا ما يدفع نحو تأسيس للفعل الديمقراطي فنيا لمجتمع الجزائري وحق الجميع سواء كان رجلاً أو امرأة في التعبير .

- اتحاد كل أطراف البلاد رغم اختلاف الانتماء السياسي والأيدولوجي

ضرب الحراك الجزائري أروع مثال في التحام غالبية أبناء البلد، واصطفافهم تحت شعار موحد، وهو رفض العهدة الخامسة، وهذا ما منح الحراك زخماً وقوة.

وكي يحافظ الحراك على زخمه، يجب عدم الالتفات إلى من يحاول تسليط الضوء على التناقضات، أو الاختلافات بين أبناء الشعب، حتى يتفرق الحراك زو يضيع الهدف.

- فخامة الشعب ... عفوية وارتجال :

لم ينتسب هذا الحراك الشعبي الذي شمل كافة ربوع البلاد، إلى أي جهة حزبية، بل بالعكس سبق كل الأحزاب بخطوات كبيرة، مما اضطرها للحاق به، لكن غياب التأطير السياسي من شأنه أن يشكل نقطة ضعف، قد تؤثر في قوة المطالب، وتحول دون الوصول إلى أهداف الملايين التي خرجت للشارع.

- غياب نخبة تقود الحراك:

إن غياب نخبة تقود الحراك تشكل نقطة قوة، على خلاف ما يدعو به البعض، بضرورة تشكيل قيادة الحراك، فغياب قادة يسيرون الفورة الشعبية ضد النظام، يجعل من الصعب اختراقه عن طريق الاستقطاب، لخدمة أجندات أخرى غير تلك التي خرج الجزائريون من أجلها.

لا بد أن ننوه إلى ضرورة التفريق بين تأطير الحراك وهو مطلب وضرورة، و قيادة الحراك الذي قد يخلق انقساماً و يشتت الحراك عن هدفه.

- التوظيف المكثف والذكي لوسائل التواصل الاجتماعي:

كان لإعلان ترشح عبدالعزيز بوتفليقة، لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية، وقع الصدمة في الجزائر، ما خلق حالة غضب بين صفوف الشعب، حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تغطية للأحداث، وأطلقت دعوات التظاهر على مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاشتاغ #حراك\_22\_فيفري، #لا - للعهد - الخامسة.

حراك بدأ افتراضياً على وسائل التواصل الاجتماعي، ثم انتقل إلى احتجاجات ميدانية عارمة رافضة، كما أن غياب تغطية إعلامية محلية للاحتجاجات، وتجاهل القنوات العمومية والخاصة عرض الأخبار المتعلقة بالاحتجاجات، بل تحريف بعض القنوات الإعلامية الغاية من نزول الناس إلى الشوارع، والادعاء بأنها مسيرات من أجل التغيير والإصلاح رغم أنها كانت مسيرات ضد العهدة الخامسة هو نفسه الأمر الذي دفع بالعديد من المشاركين في المسيرات بنشر مقاطع فيديو توثق مباشرة كل ما يحدث في الشارع الجزائري بأنفسهم.

- الحل جزائري ولا للتدخل الأجنبي:

عبر المشاركون في الحراك الشعبي، عن رفضهم التدخل الأجنبي، مطالبين بإبقاء الحل جزائرياً، وفق ما تقتضيه مصلحة الشعب، ومقاربات الشارع الجزائري الذي أصبح جماهيرياً ونخبوياً، يتزايد يوماً بعد يوم بشكل سلمي مما فوت على الأجنداث الخارجية استغلاله.

### \_سيناريو تأجيل الانتخابات... مطلب الشعب والمعارضة:

رغم أ، هذا السيناريو يبدو عملياً وحتى سهلاً، إلا أنه يصطدم بعدة عوائق، تتمثل في أن هنالك تشبهاً دوغماتياً في النظام السياسي الجزائري، بقدسية إجراء الانتخابات في موعدها. وكذلك في التأجيل المؤقت، الذي يحتم أسئلة من قبيل: إلى متى؟ و هل النظام لديه بديل لبوتفليقة بعد هذا التأجيل؟

كما أن المادة 102 من الدستور، ورغم المطالب الشعبية و حتى من المعارضة الجزائرية ب: إعلان حالة شغور منصب رئيس الجمهورية بسبب الوضع الصحي لبوتفليقة وتأجيل الانتخابات.

عبر تفعيل هذه المادة؛ إلا أن تنفيذ هذا البند الدستوري يعد مجازفة بالنسبة للسلطة، فإعلان شغور منصب رئيس الجمهورية أمر ترفضه السلطة كلياً، كما أن عدم توفر بديل سياسي من طرف السلطة، ومدة التأجيل من الناحية القانونية قصيرة جداً، وتجنب المؤسسة العسكرية والمجلس الدستوري (التابع للرئاسة) الخوض في هذه المسألة، يجعل من هذا السيناريو غير واقعي.

وبخلاف المادة 102، فإن تأجيل الانتخابات يحتاج إلى أرضية قانونية تشرعن هذا التأجيل، وهو غير متوفر الآن إلا في حال فرضت حالة الطوارئ (المادة 105، المادة 107).

إلا أن استمرار الغياب الإعلامي للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وفي وجود حراك شعبي ضخم مستمر يضعف موقف السلطة ويجعلها في حرج محلي ودولي، ويفرض على صناع القرار في الجزائر البحث عن مخرج سياسي مقبول، للتنازل عن ملف ترشح عبد العزيز بوتفليقة، وخروج مشرف للرئيس.

### 3\_2: سيناريو إجراء الانتخابات الرئاسية .. أو مطلب السلطة الحاكمة :

مع أن الأنظمة معروفة عادة بعدم التراجع أمام ضغط الشارع إلا أن النظام الجزائري وقع في مأزق لا يعالج بالقوة، ولا بتجاهل المطالب الشعبية، لذا ارتأى الهروب إلى الإمام ب "نصف تنازل" فمضى إلى تقديم ترشيح بوتفليقة بالنيابة عنه، نظراً إلى وجوده في جنيف للعلاج، وأعاد صياغة بيان الترشيح متضمناً عرضين جديدين، أولهما إشارته إلى تغيير النظام عبر مؤتمر وطني و تعديلات دستورية، وثانيها تعهد باسم الرئيس بالدعوة إلى انتخابات مبكرة أي اختصار الولاية الخامسة بمرحلة انتقالية .

ومع إصرار الائتلاف المكون من أربعة أحزاب سياسية ونقابة عمالية وتجمع لرجال المال والأعمال ، على العهدة الخامسة ، وإعلان الجيش أن الجزائر على أعتاب استحقاق وطني مهم، واستعداده لتأمين الانتخابات فيبدو أن السلطة الجزائرية في طريقها إلى فرض خيارها، وإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، يوم 18 من ابريل / نيسان المقبل ، رغم موجة الرفض الواسعة، والكلفة السياسية الباهظة .

ووفق هذا السيناريو، فمن شبه المؤكد أن يفوز بوتفليقة بالانتخابات مهما كانت درجة الطعن فيها، سواء من جهة نزاهتها أو تمثيليتها الحقيقية بالنظر الى مقاطعتها المرجحة والواسعة من الناخبين العاديين، من قواعد الأحزاب السياسية، إما إصرار معسكر بوتفليقة وإلحاحه على إجراء الانتخابات، فيسفره مراقبون بالتطلع أطراف ذلك المعسكر إلى التفاوض مع خصومهم السياسيين بعد الانتخابات، من موقع قوة استنادا إلى شرعية رئيس منتخب، لا منسحب ولا منهزم، وهذا قد يضمن لهم استمرار مصالحهم ووجودهم السياسي في الجزائر بعد رحيل بوتفليقة.

وسواء تم تأجيل الانتخابات ، او إجراؤها في موعدها فلا بد أن نشيد بالحراك الشعبي السلمي ، و حيويته وأهمية استمراره في الحياة السياسية في الجزائر ، والعمل على تأطيره سياسيا فهو الضامن الوحيد لتحقيق تطورات الشعب و حماية حقوقهم وسيشكل عامل ضغط مهما في عملية الانتقال السياسي ... انتقال سياسي واضح انه عملية تفوض بين أطراف ليسوا بالضرورة ديمقراطيين .. ولكنه انتقال سياسي لا يقصي أحدا ، ويجنب البلاد أي

منزقات تهدد الأمن القومي للبلاد. تدوينة: شنوف صهيب مهندس وناشط جزائري) arabicpost.net

رابعا: كيف ساهم الإعلام الاجتماعي في حراك الجزائر:

بمجرد أن تطأ قدمك المقاهي هذه الأيام في الجزائر، لا شك أنك ستتوقف لتتساءل عن الهدوء الذي يعم المكان، حيث لم تحل شاشة التلفاز الكبيرة المنتصبة أمام الجميع، دون تسمر الأعين في شاشات الهواتف الذكية. كل الوجوه في حالة ترقب وانتظار لما ستجود به صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار. فالجزائر تعيش حراكاً تاريخياً، بعد انتفاضة شعبية عمّت كل ولايات البلاد، ثار فيها الشعب تحت شعار واحد "لا للعهد الخامسة" معلنين بذلك عن رفضهم لقرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الترشح لولاية انتخابية أخرى. هذا الحراك اتخذ من مواقع التواصل الاجتماعي منصة للتعريف به وبمطالبه، في ظل قطيعة لإعلام البلاد الرسمي والخاص، المتهم بالوقوف مع السلطة؛ من خلال العمل على تمرير مشروع ترشح الرئيس بوتفليقة. حيث اعتبر جزء كبير من الجزائريين أن لا بديل عن المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومة أو نشرها، هذه المواقع التي أصبحت أرضية لازدهار صحافة المواطن، حيث أعطت الفرصة للمواطن لنقل أخباره والتفاعل معها، ومساهمته في كشف الحقيقة وخلق وعي لدى الجماهير بما يحدث في البلاد.

## 4-1: السلطة والفعل السياسي

1. توصيف الحراك الشعبي الذي تعيشه الجزائر بـ"التاريخي" لم يكن جرافاً، فالمتتبع لسيرورة الفعل السياسي في هذا البلد خلال الثلاثين عاماً الماضية، يفهم عدد الحواجز التي تم كسرها ليصبح هذا الحراك واقعاً، في مقدمتها حاجز الخوف. إذ تتفق مختلف الأدبيات التي حاولت أن تعالج موضوع نظام الحكم في الجزائر على الصبغة العسكرية التي يتميز بها. (قيرة إسماعيل وآخرون، 2002)،، دون إغفال الأزمة التي مرّت فيها الجزائر خلال تسعينات القرن الماضي أو ما يطلق عليه بـ"العشرية السوداء"، والتي كانت نتيجة توقيف المسار الانتخابي وسيطرة الجيش على مقاليد الحكم. (براهيمي، عبد الحميد 2001).

هذه الأزمة التي لم تبارح الخيال الشعبي إلى يومنا هذا؛ نتيجة آثارها على البلد ككل، جعلت الحديث عن بناء الدولة المدنية غائباً، ناهيك عن الحديث عن حرية التعبير والتعددية الإعلامية، لبلد يسعى إلى لمّ شمله واستتباب الأمن فيه، ما جعل مشروع المصالحة الوطنية الذي قدمه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يلقي صداه في البلاد ويكون الحلقة الأولى لإيقاف دائرة العنف، والبدء في بناء الدولة المدنية، ليصطدم الشعب مرة أخرى بتجاوز الدستور بعد فتح العهود الرئاسية التي كانت محددة في اثنتين. فضلاً عن استمرار قانون الطوارئ الذي تم توقيفه عام 2011، لكن مع الاحتفاظ بمنع المسيرات والمظاهرات في العاصمة الجزائرية.

هذه الوضعية السياسية أفرزت مناخاً سياسياً مشوهاً "بمجد" فيه الجميع للنظام الحاكم، لتصبح مهمة الإعلام في البلد لا تعدو عن الإشادة بالحاكم والدفاع عن إنجازاته، ما جعل المواطن يعتزل الحياة السياسية ويقاطع الانتخابات، ليختفي النقاش السياسي بعد شعوره بعبثيته في ظل غياب مبدأ التداول على السلطة.

## 4-2: الحراك الشعبي في مواجهة الإعلام الرسمي

الكرونولوجيا المختصرة للواقع السياسي في الجزائر، تعد ضرورية في محاولة فهم ما يحدث في هذا البلد، فهذا الحراك الذي تشهده الجزائر، والذي كانت بدايته يوم 22 شباط/فبراير الماضي بمسيرات حاشدة رافضة لترشح الرئيس لعهد خامسة، هو إعلان عن استرجاع المواطن الجزائري لفضائه العام وانتزاعه من أيدي السلطة، التي احتكرته بقوة القانون بمنع المسيرات في العاصمة، والقوة العمومية ممثلة في الشرطة، والإعلام الرسمي الذي يشيد بالعهد الخامس ويعمل على الدعاية لها.

يمكن القول إن توقع الحراك الشعبي في الجزائر إعلامياً كان على مستويين؛ الأول رسمي مثلته وسائل الإعلام الرسمية في مقدمتها وكالة الأنباء الجزائرية والتلفزيون الوطني، التي نقلت خطاب السلطة الرسمي تجاه هذه

الاحتجاجات، يضاف إليه القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة. أما المستوى الثاني فهو افتراضي إلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمتها موقع فيسبوك.

1. ارتبط الإعلام الرسمي في الجزائر في سياقه التاريخي بمفردات العملية السياسية، حتى بداية الألفية، ومع بوادئ انحلال الأزمة الأمنية، لم يكن الإعلام الجزائري يعبر عن صوت الشعب عدا بعض الجرائد التي حاولت أن تنقل انشغالات المواطن في حين نشر قضايا الفساد غالباً تم اعتباره تصفية للحسابات. (حليم ليمامحمد، 2011).

ناهيك عن أن التلفزيون الرسمي، الذي لم يكن يعدو سابقاً عن كونه ناطقاً رسمياً باسم السلطة، خدمته الاحتجاجات الأخيرة فحررت الصحفيين من صمتهم لا من خطهم الافتتاحي؛ بعد أن قام عدد من صحفيي الإذاعة والتلفزيون بوقفة احتجاجية رفضاً للسياسات المتبعة في تغطية الاحتجاجات، مطالبين بالنقل الفعلي لما يحدث في الشارع دون التستر عليه.

لتأتي ما يمكن اعتبارها بـ"المفاجأة" من وكالة الأنباء الجزائرية؛ التي نقلت أخبار المظاهرات وعبرت عن رفض المتظاهرين للعهد الخامسة، إذ وللمرة الأولى يسمح بنشر برقية تتناول مطلباً شعبياً ضدّ رئيس الجمهورية، في حين نقل التلفزيون الوطني خبر المظاهرات واعتبرها مطالبة بـ"جملة من الإصلاحات" دون الإشارة إلى رفض العهد الخامسة، ليحافظ التلفزيون والإذاعة على سياستهما التحريرية في حفظ ماء وجه النظام الحاكم.

القنوات المحلية المستقلة حذت، في الأسبوعين الأولين من بداية الاحتجاجات، حذو القنوات الحكومية وامتنعت عن نقل أخبار المسيرات، ولم تبذل السلطة جهداً كبيراً في إسكاتها، خاصة في ظل وجود أسماء محسوبة على النظام الحاكم خلف ملكية هذه القنوات التي جاء الانفتاح عليها مواكباً لما يصطلح عليه بـ"ثورات الربيع العربي" عام 2012 في محاولة من النظام لامتصاص الغضب الشعبي بإقراره عدداً من الإصلاحات كان الشق الإعلامي واحداً منها (بوستة حسيبة، 2017). لتخرج لاحقاً العديد منها عن صمتها بنقل أخبار المسيرات وطرح مطالب المتظاهرين للنقاش على منصاتها، والذي اعتبر وقوفاً في صف الحراك الشعبي رغم أن تلك القنوات لم تقم بما هو أكثر مما يفترض أن يكون وظيفتها الأساسية في المقام الأول.

تغيّر موقف هذه القنوات الخاصة كان مرده عدد من الأسباب؛ في مقدمتها خطاب المؤسسة العسكرية التي عبرت عن متابعتها للأوضاع وثقتها في الشعب وقدرته على تسيير الأزمة، والذي اعتبر وقوفاً مع الحراك، إلى جانب خوف هذه المؤسسات من فقدان مكائنها وجمهورها، خاصة أمام الضغط الشعبي الذي واجهته هذه القنوات عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عمد العديد من المتظاهرين إلى "التبليغ" أو ما يعرف

"Signale/Report" لهذه صفحات هذه القنوات ليتم غلقها من طرف موقع فايسبوك، دون إغفال خروج العديد من صحفييها في وقفات احتجاجية وتهديد عدد منهم بالاستقالة.

#### 4\_3: "البودكاستر" أول المنتفضين:

خلال الحراك الشعبي، استعان المحتجون بهواتفهم لتصوير ما يقومون به، مستغنين بذلك عن إعلامهم الرسمي. وإذا كان مفهوم صحافة المواطن يتمثل في تجاوز الصحافة التقليدية كمجرد متلقٍ سلمي للخبر، حيث يصبح المواطن الصحفي يرسل ويصنع الحدث من الساحة، يعلق ويصحح ويناقش (خالد محمد غازي، 2016)؛ فإن المتظاهرين لم يكونوا يؤسسون لمفهوم صحافة المواطن بل كانوا يمارسونها، إذ ينقلون قضيتهم بكل جدية ومسؤولية، يطرحونها ويقحمون الجميع في النقاش من أجل اقتراح حلول، سواء من أجل إيجاد آليات لمواصلة الاحتجاج والضغط على السلطة، وهو ما حدث بعد طرح فكرة الإضراب على مستوى مؤسسات الدولة، أو من خلال اقتراح شعارات احتجاجية جديدة في الميدان.

1. ولم يكن هذا الواقع وليد اللحظة بل سبقهم في ذلك العديد من الأصوات التي اتخذت من الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي منصة للمجاهرة بآرائها وإسماع صوتها للمجتمع، فقد كان البودكاستر الجزائري أول المنتفضين معتمداً صحافة المواطن كوسيلة لكسر النمطية الموجودة في المجتمع، ولجذب انتباه الجماهير، بفيديوهات تعددت مشاهداتها العشر ملايين مشاهدة لعل أشهرها فيديو "مانسوطيش" لليوتير "DZ jocker"، عام 2017 والذي عبر فيه عن عدم رضاه عن العملية الانتخابية في الجزائر كون الانتخابات لا تفرز مرشحين مؤهلين لتقديم حلول لواقع البلد، ولعل قدرة "البودكاستر" في جذب الجماهير تعود إلى قدرتهم في ابتكار وسائل الإقناع والتواصل خاصة باعتمادهم على الفيديو والصورة إضافة إلى اختيارهم لموقع اليوتيوب كمنصة لرسائلهم، كون الموقع يتخطى الحدود الزمانية والمكانية ليصبح تناول قضاياهم تجربة عالمية يتشاركونها مع المجتمعات الأخرى Tobias raun., (2014).

#### 4-4 VPN: نصير المتظاهرين:

أظهرت الاحتجاجات الأخيرة في الجزائر وعي شعوب المنطقة بالمنظومة السياسية التي تحكمها. ما جعلها تبني الإنترنت كفضاء عام لها، بعد أن تم الاستيلاء على الشارع، لتعبر عن آرائها ومواقفها، ولتبرهن مرة أخرى أنها متابعة لشأنها الخاص، وليست انعزالية كما كانت توصف. هذا التوجه نحو الإنترنت سمح بتمكين المواطنين منها وكيفية استغلالها لصالحهم. لتصبح أخبار المسيرات وفيديوهات متوفرة لدى جميع الشبكات الإعلامية في العالم، وبأحسن جودة، دون الحاجة إلى إرسال مراسلين إلى قلب الحدث، خاصة في ظل محاولة السلطة التعتيم

على هذه الاحتجاجات، إلى أن السلطة لم تبقى مكتوفة اليدين؛ فكما اعتمدت على التهديد بالعقاب فيما يخص الرد على فيديوهات البودكاستر سابقا، اعتمدت السلطة أسلوب التحكم بتدفق الإنترنت في البلاد لمنع المتظاهرين من النقل المباشر للمسيرات عبر الهاتف أو رفع الفيديوهات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، رغم ما ينتج عنه من أضرار خاصة على المستوى الاقتصادي، وتعطيل المصالح الشخصية، إلى جانب تفتيدها لمفهوم حرية الرأي والتعبير التي تتغنى بها.

المتظاهرين من جهتهم كانوا على وعي بهذه الخطوة قبل أن تعتمدها السلطة، فقد كان أغلبهم قد قام بتحميل تطبيقات الشبكة الافتراضية الخاصة أو ما يُعرف بـVPN على هواتفهم، حيث تسمح هذه التطبيقات بتغيير بيانات المستخدم ليصبح متصلاً بالإنترنت من عنوان إنترنت (IP Address) خارج الجزائر، ما يحول دون تمكن السلطات من السيطرة على سرعة الإنترنت وتدفقه على الأجهزة، وهو ما سمح بالنقل الفعلي لأحداث المظاهرات خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وعليه، فإن المتظاهرين كانوا يؤسسون للمشاركة السياسية الإلكترونية من خلال ممارسة صحافة المواطن والانخراط في الشأن السياسي واقعياً وافتراضياً فتصبح السياسة تمارس من خلال عدد التعليقات والمشاركات التي تمت ومن خلال الروابط التي تمت زيارتها.

الحراك الأخير عبّر عن إمكانية استغلال الإنترنت من طرف شعوب المنطقة لتعبيرها عن مطالبها وآرائها وتدويل قضاياها وحشد الاهتمام العالمي لها دون الحاجة إلى وسيط، إذا ما ارتبطت بالوعي والسلوك الحضاري الذي يمهّد لها الطريق لتحقيق ذلك. ([institute.aljazeera.net](http://institute.aljazeera.net))

---

## الفصل الثالث:

### الإطار التطبيقي للدراسة

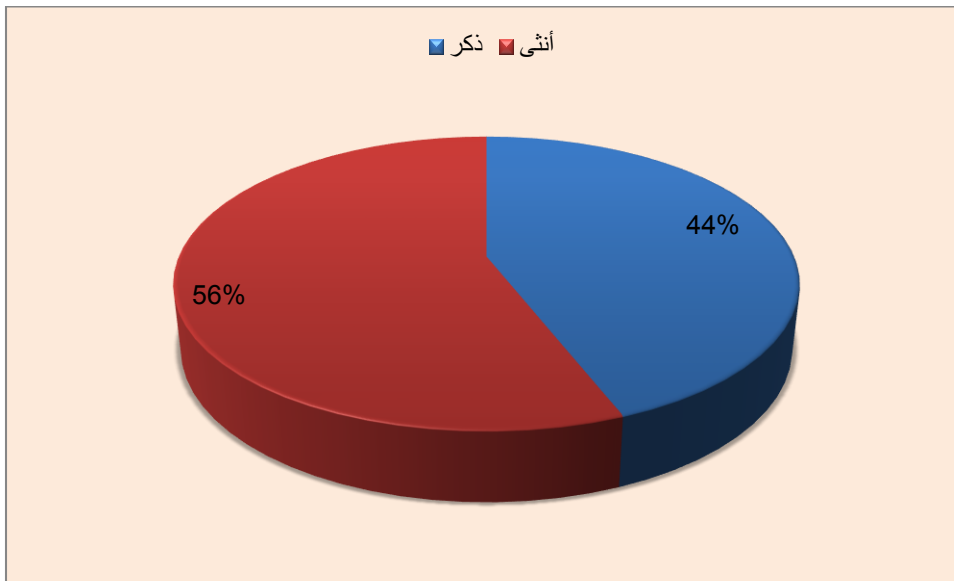
---

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم(01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس .

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
%44	22	ذكر
%56	28	أنثى
%100	50	الإجمالي

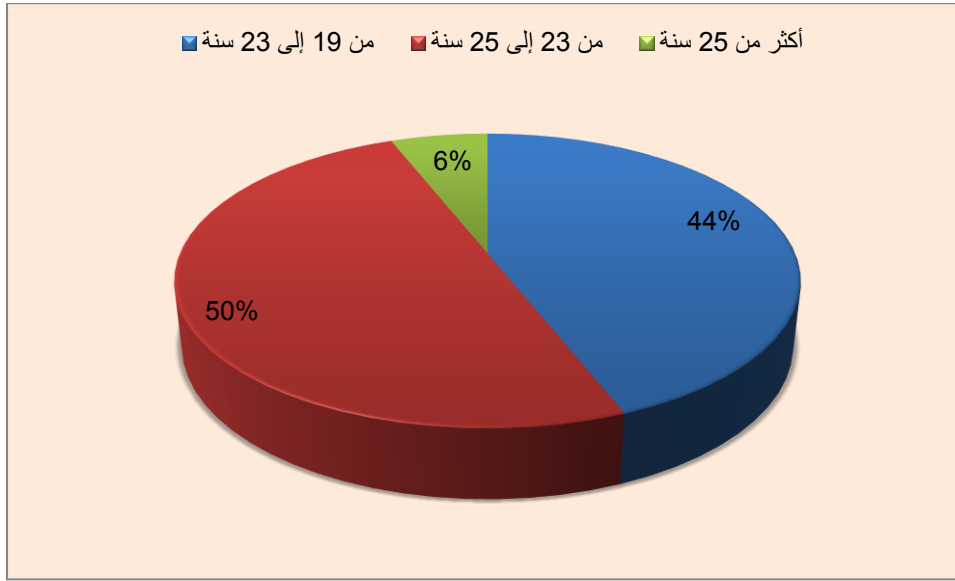


شكل رقم(03) : التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول رقم (01) و الشكل رقم (03) أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 22 فرد بنسبة 44 % ، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 28 فرد بنسبة قدرت بـ 56 % وهم الأعلى نسبة.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
%44	22	من 19 إلى 23 سنة
%50	25	من 23 إلى 25 سنة
%6	3	أكثر من 25 سنة
%100	50	الإجمالي



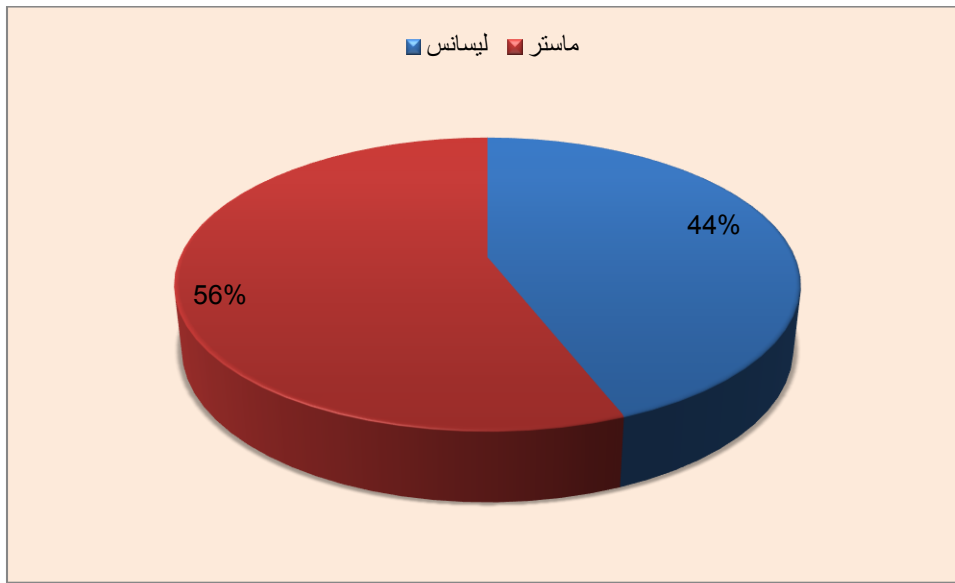
الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرد، نلاحظ أن فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 19 إلى 23 سنة قدرت بـ 22 فرد بنسبة 44%، أما فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم " من 23 إلى 25 سنة " فقد قدرت بـ 25 فرد بنسبة 50% وهم الأعلى نسبة، وأخيراً فئة الأفراد الذين تفوق أعمارهم 25 سنة " قدرت بـ 3 أفراد بنسبة 6%.

المستوى الجامعي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
44%	22	ليسانس
56%	28	ماستر
100%	50	الإجمالي



الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

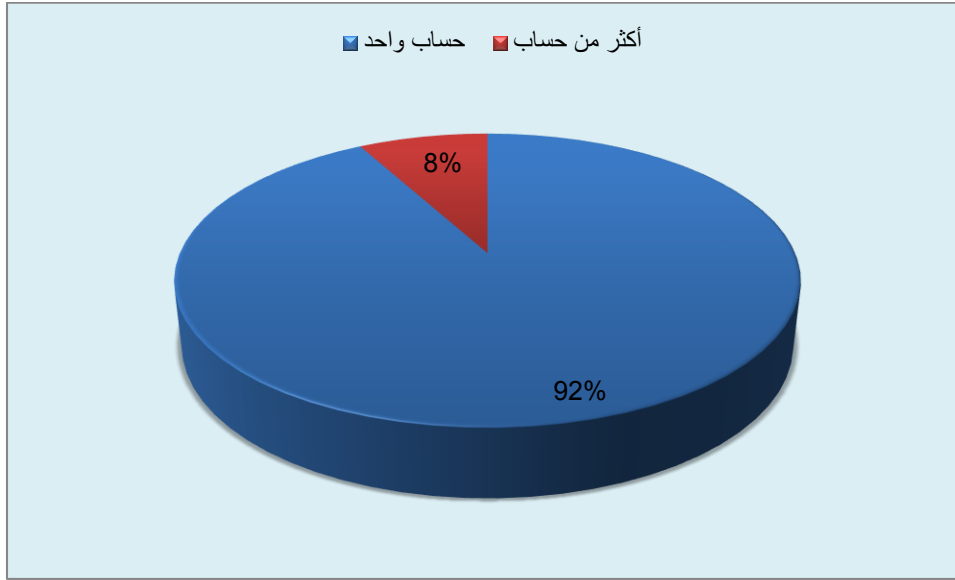
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين ذوي المستوى الجامعي ليسانس قدر بـ 22 فرد بنسبة 44% ، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد ذوي المستوى الجامعي ماستر قدر بـ 28 فرد أي ما نسبته 56% وهم الأعلى نسبة.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك لمتابعة الحراك الشعبي في الجزائر

السؤال 01: كم تمتلك من حساب فيسبوك ؟

الجدول رقم (04) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
دالة عند 0.05	0.00	35.28	01	21	25	%92	46	حساب واحد
				-21	25	%8	4	أكثر من حساب
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "حساب واحد" وقد بلغت نسبتهم 92%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من حساب" بنسبة قدرت بـ 08%.

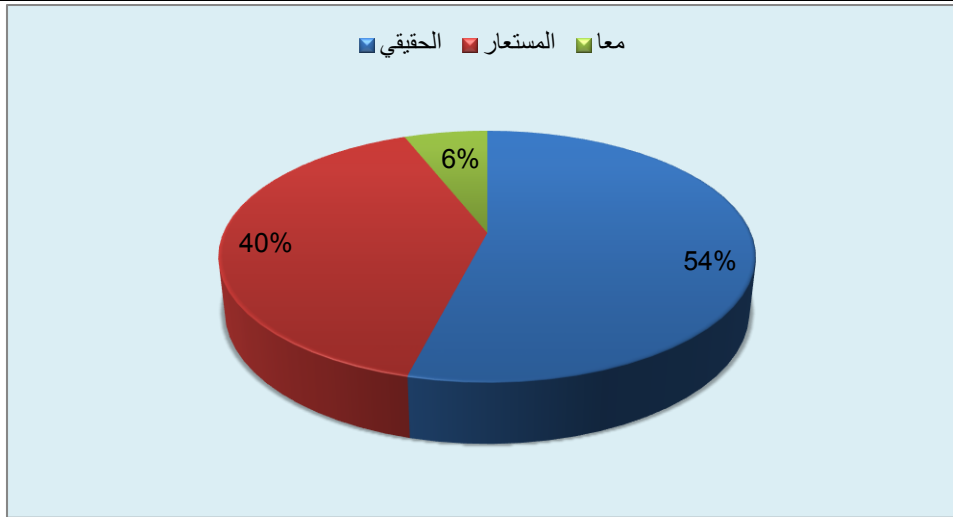
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 35.28 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ولصالح المجموعة الأولى "حساب واحد"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يمتلكون حساب فيس بوك واحد.

السؤال 02: هل تستخدم اسمك على الفيسبوك ؟

الجدول رقم (05) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 02
دالة عند 0.05	0.00	18.28	02	10.3	16.7	%54	27	الحقيقي
				3.3	16.7	%40	20	المستعار
				-13.7	16.7	%6	3	معا
				///		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "الحقيقي" وقد بلغت نسبتهم 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "المستعار" بنسبة قدرت بـ 40%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معا" بنسبة مئوية قدرت بـ 6%.

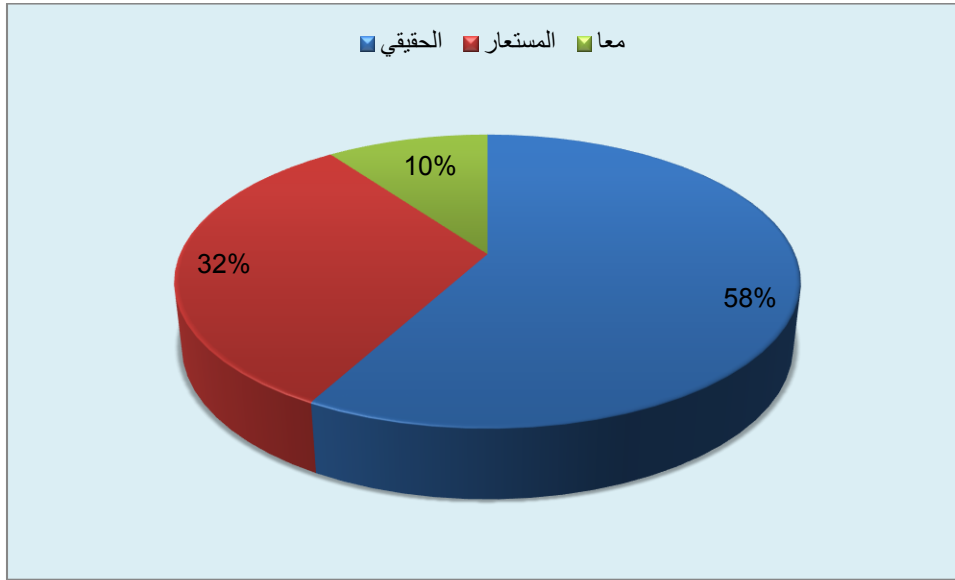
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 18.28 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "الحقيقي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون أسماءهم الحقيقية على الفيس بوك .

السؤال 03: هل تكون مناقشتك لموضوع الحراك باسمك؟

الجدول رقم (06) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
دالة عند 0.05	0.00	17.32	02	12.3	16.7	%58	29	الحقيقي
				-7	16.7	%32	16	المستعار
				-11.7	16.7	%10	5	معا
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (08) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "الحقيقي" وقد بلغت نسبتهم %58، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "المستعار" بنسبة قدرت بـ %62، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معا" بنسبة مئوية قدرت بـ %10.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 17.32 وهي قيمة دالة إحصائياً عند

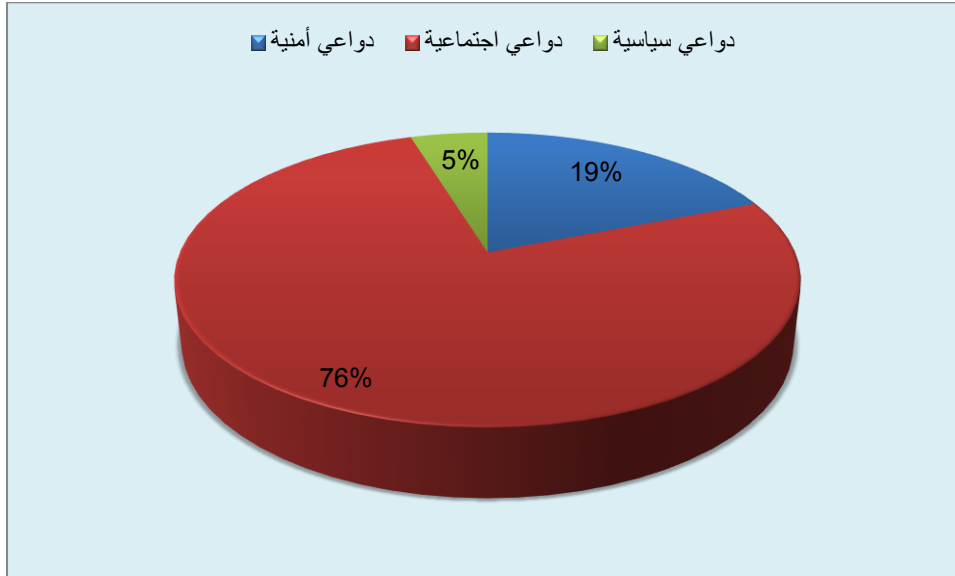
مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "حقيقي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون أسماءهم الحقيقية أثناء مناقشتهم لموضوع الحراك الشعبي

السؤال 04: إذا كنت تستخدم اسمك المستعار فما هو سبب ذلك؟

الجدول رقم (07) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوق والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
دالة عند 0.05	0.00	18	02	-3	7	%19	4	دواعي أمنية
				9	7	%76.2	16	دواعي اجتماعية
				-6	7	%4.8	1	دواعي سياسية
				////		%100	21	الإجمالي



الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالاً (21) قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "دواعي أمنية" وقد بلغت نسبتهم 19%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "دواعي اجتماعية" بنسبة قدرت بـ 76.2%، وفي الأخير المجموعة

الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "دواعي سياسية" بنسبة مئوية قدرت بـ 4.8%.

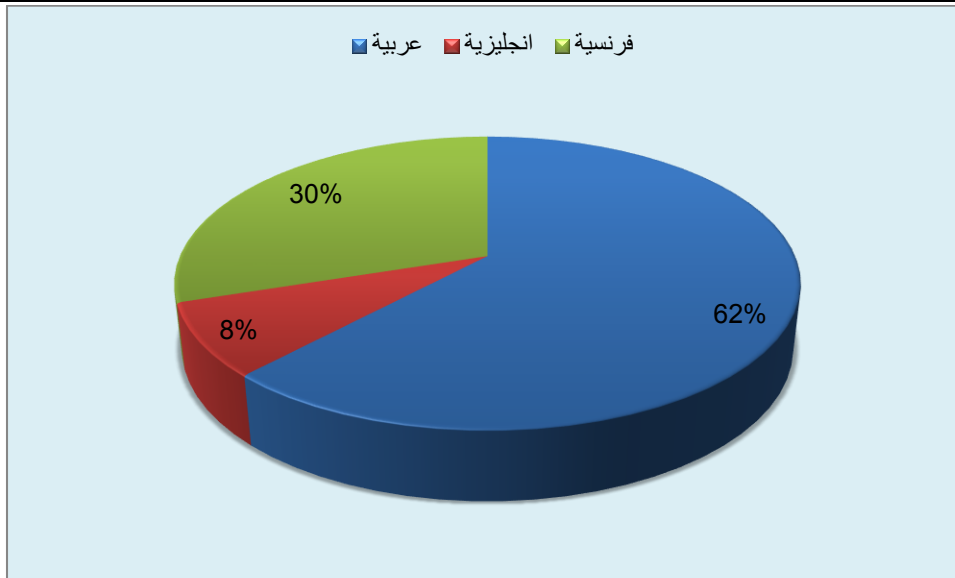
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 18 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية "دواعي اجتماعية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون أسماء مستعارة أثناء النقاش حول الحراك الشعبي يستخدمونها -أسماء مستعارة- لدواعي اجتماعية .

**السؤال 05:** ما هي لغة التصفح لديك ؟

الجدول رقم (08) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 05
دالة عند 0.05	0.00	22.12	02	14.3	16.7	62%	31	عربية
				-12.7	16.7	8%	4	انجليزية
				-1.7	16.7	30%	15	فرنسية
				////		100%	50	الإجمالي



الشكل رقم (10) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "عربية" وقد بلغت نسبتهم 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "انجليزية" بنسبة قدرت بـ 08%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "فرنسية" بنسبة مئوية قدرت بـ 30%.

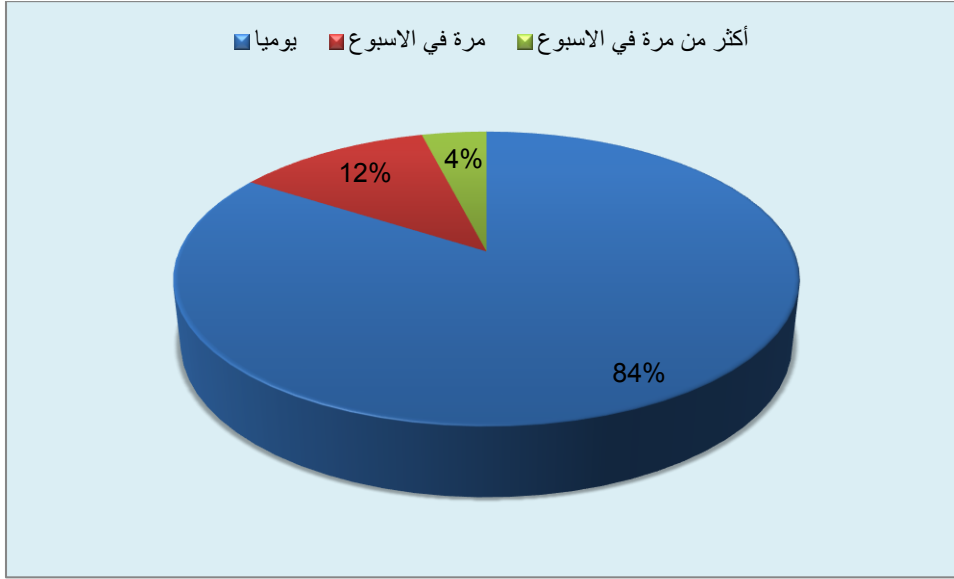
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 22.12 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "عربية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة لغة التصفح لديهم هي اللغة العربية.

السؤال 06: ما هو معدل استخدامك لموقع الفيسبوك؟

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 06
				25.3	16.7	%84	42	يومية
				-10.7	16.7	%12	6	مرة في الاسبوع
				-14.7	16.7	%4	2	أكثر من مرة في الاسبوع
				////		%100	50	الإجمالي
دالة عند 0.05	0.00	58.24	02					



الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "يومياً" وقد بلغت نسبتهم 84%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مرة في الاسبوع " بنسبة قدرت بـ 12%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أكثر من مرة في الاسبوع " بنسبة مئوية قدرت بـ 04%.

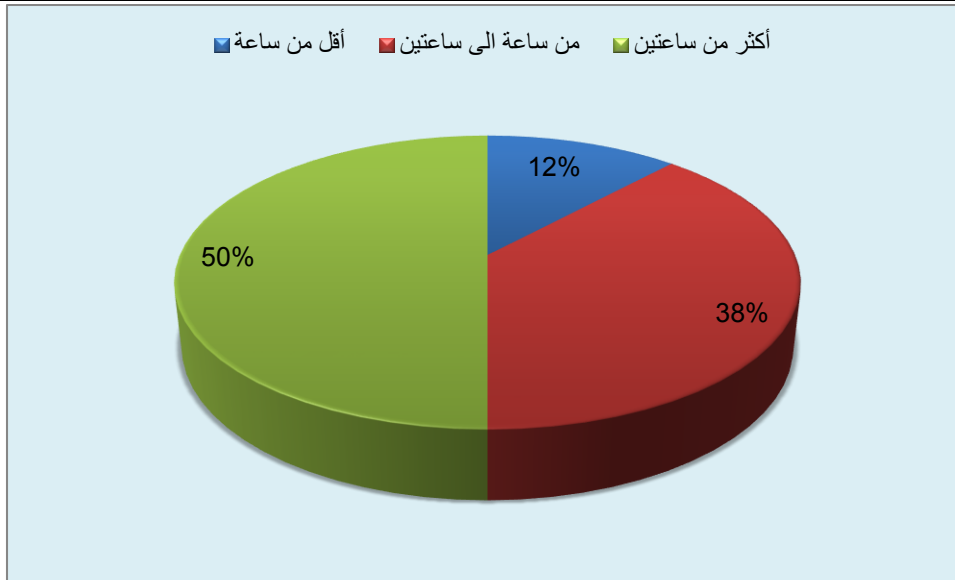
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 58.24 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "يومياً"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك يومياً.

السؤال 07: اذا كانت الاجابة يوميا فكم من ساعة تستخدمه في اليوم ؟

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 07
دالة عند 0.05	0.00	9.57	02	-9	14	%11.9	5	أقل من ساعة
				2	14	%38.1	16	من ساعة الى ساعتين
				7	14	%50	21	أكثر من ساعتين
				///		%100	42	الإجمالي



الشكل رقم (12) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالاً (42) قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "أقل من ساعة" وقد بلغت نسبتهم %11.9، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "من ساعة الى ساعتين" بنسبة قدرت بـ %38.1، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ساعتين" بنسبة مئوية قدرت بـ %50.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 9.57 وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة "أكثر من ساعتين"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.  
الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيس بوك يوميا معدل استخدامهم له يفوق الساعتين في اليوم.

السؤال 08: ما هي دوافع استخدامك للفيسبوك؟

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقَّع والمُشاهد	التكرار المتوقَّع	النسبة المئوية	التكرار المُشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 08
دالة عند 0.05	0.00	14.44	02	-3.7	16.7	%26	13	الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية
				12.3	16.7	%58	29	مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة
				-8.7	16.7	%16	8	متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية" وقد بلغت نسبتهم 26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "مصدر مهم

للمعلومات في القضايا المختلفة " بنسبة قدرت بـ 58%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل " متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي " بنسبة مئوية قدرت بـ 16%.

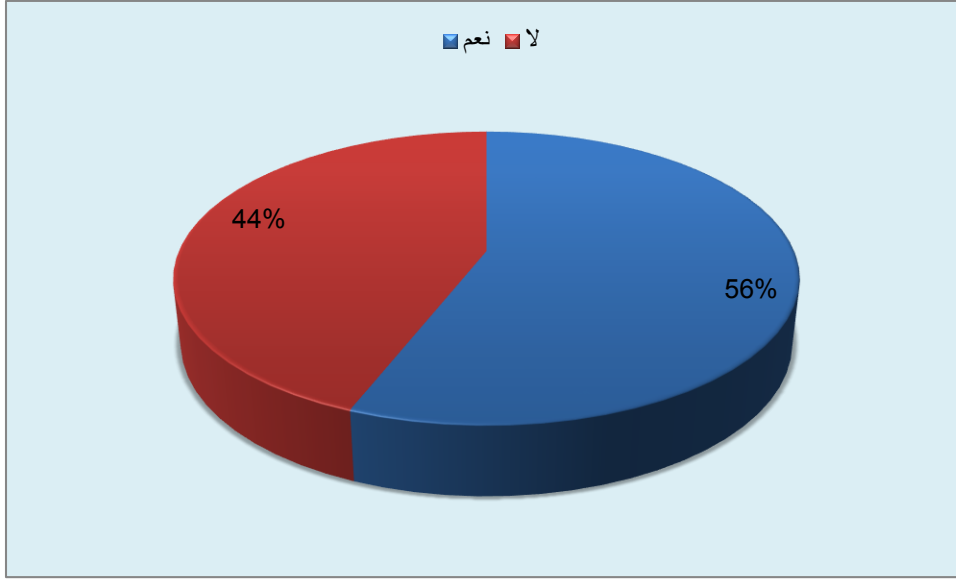
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 14.44 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية " مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان أهم دافع لاستخدامهم الفيس بوك هو انه مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة.

**السؤال 09:** يتوفر موقع الفيسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك ؟

الجدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 09
غير دالة عند 0.05	0.39	0.72	01	3	25	56%	28	نعم
				-3	25	44%	22	لا
				////		100%	50	الإجمالي



الشكل رقم (14) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "نعم" وقد بلغت نسبتهم 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " بنسبة قدرت بـ 44% .

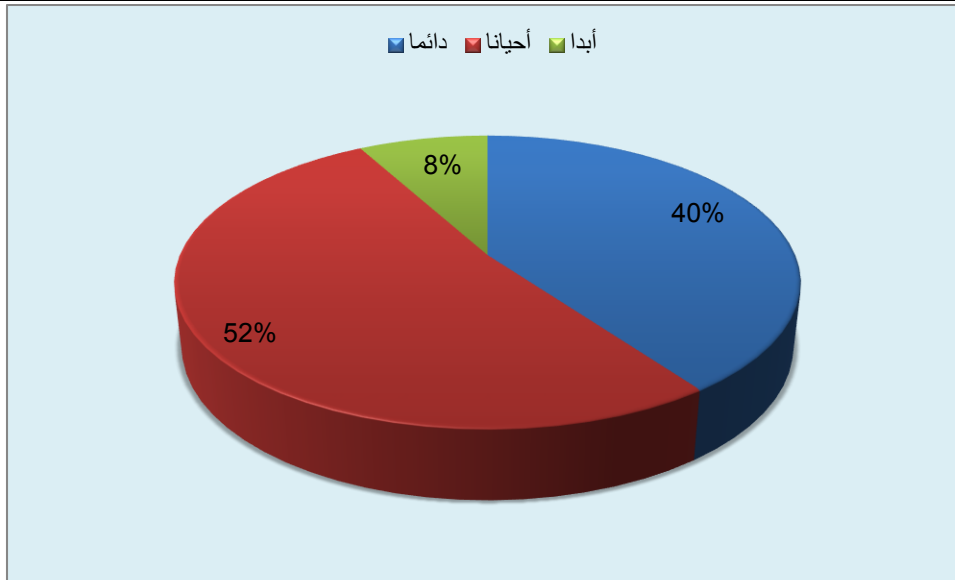
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كاف) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 0.72 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يرو أن موقع الفيسبوك يتوفر على جميع المعلومات السياسية التي تهمهم لا كن لا يمكن تعميم هذه النتائج نظراً لان قيمة اختبار الدلالة الإحصائية كما تريبع جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

السؤال 10: هل انت من متتبعي الحراك الشعبي الجزائري على مضامين صفحات الفيسبوك؟

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 10
دالة عند 0.05	0.00	15.52	02	3.3	16.7	%40	20	دائما
				9.3	16.7	%52	26	أحيانا
				-12.7	16.7	%8	4	أبدا
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "دائما" وقد بلغت نسبتهم %40، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " 52 " بنسبة قدرت بـ %43.3، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أبدا " بنسبة مئوية قدرت بـ %08.

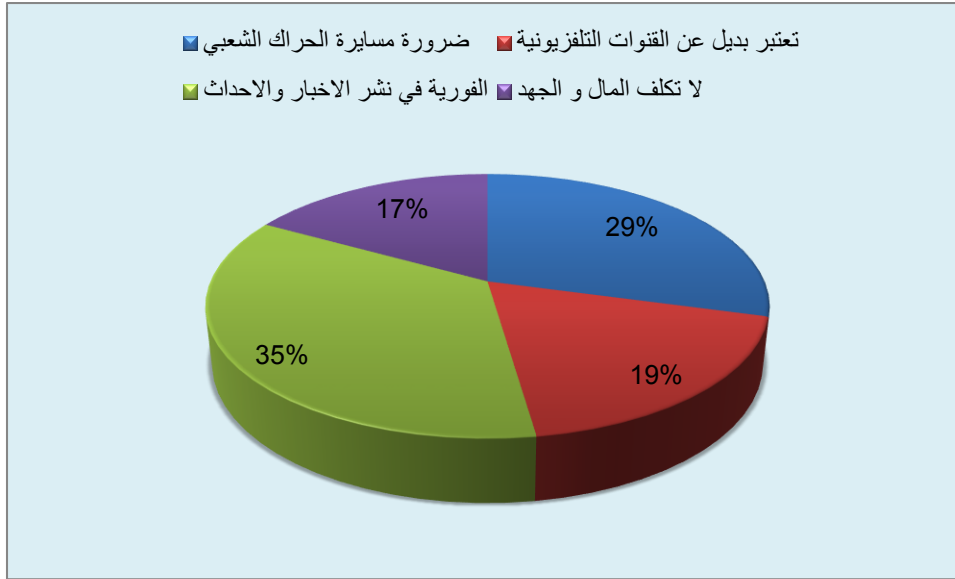
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 15.52 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية "أحيانا" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %95 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة %5.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة هم من متبعي الحراك الشعبي الجزائري على مضامين صفحات الفيسبوك.

السؤال 11: ما هي اسباب متابعتك لهذه المضامين ؟

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 11
غير دالة عند 0.05	0.10	6.07	03	2.8	16.3	%29.2	19	ضرورة مسايرة الحراك الشعبي
				-4.3	16.3	%18.5	12	تعتبر بديل عن القنوات التلفزيونية
				6.8	16.3	%35.4	23	الفورية في نشر الاخبار والاحداث
				-5.3	16.3	%16.9	11	لا تكلف المال و الجهد
				////		%100	65	الإجمالي



الشكل رقم (16) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (65) قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " ضرورة مسايرة الحراك الشعبي " وقد بلغت نسبتهم 29.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تعتبر بديل عن القنوات التلفزيونية " بنسبة قدرت ب 18.5%، في حين المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "

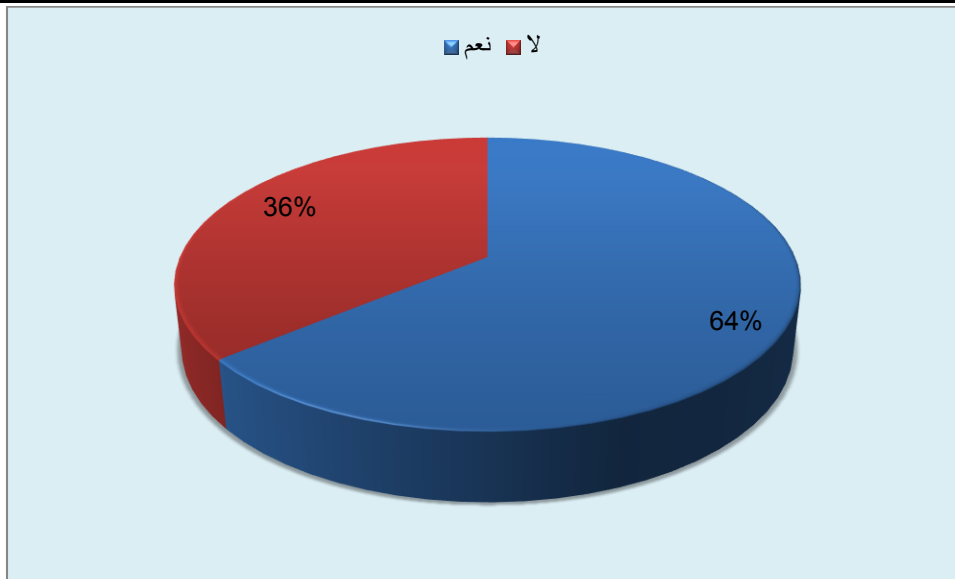
الفورية في نشر الاخبار والاحداث " بنسبة مئوية قدرت ب 35.4% ، واخيرا المجموعة الرابعة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا تكلف المال والجهد " بنسبة مئوية قدرت ب 16.9%. وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (03) قدرت ب 6.08 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة يرو أن اهم سبب لتتبع الحراك الشعبي الجزائري على مضامين صفحات الفيس بوك هو الفورية في نشر الأحداث والأخبار لا كن لا يمكن تعميم هذه النتائج نظرا لان قيمة اختبار الدلالة الاحصائية كا تريبع جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

**السؤال 12:** هل موقع فيسبوك يكسبك ثقافة سياسية ؟

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقد والمتوقد	التكرار المتوقد	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 12
دالة عند 0.05	0.04	3.92	01	7	25	64%	32	نعم
				-7	25	36%	18	لا
				////		100%	50	الإجمالي



الشكل رقم (17) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (17) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغت نسبتهم 64%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" بنسبة قدرت بـ 36%.

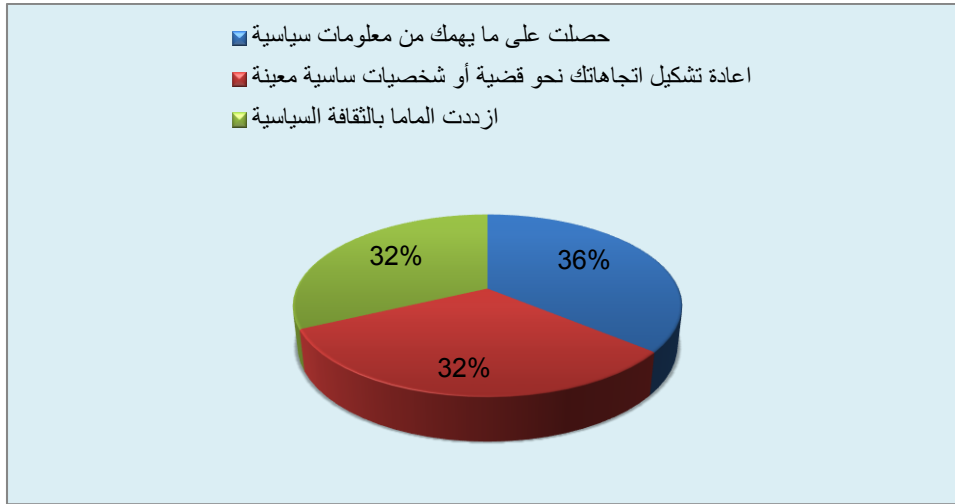
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 3.92 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان موقع الفيس بوك يكسبهم ثقافة سياسية .

السؤال 13: عندما تنتهي من تصفحك لموقع فيسبوك تشعر انك ؟

الجدول رقم (16) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 13
دالة عند 0.05	0.92	0.16	02	1.3	16.7	%36	18	حصلت على ما يهمك من معلومات سياسية
				-0.7	16.7	%32	16	اعادة تشكيل اتجاهاتك نحو قضية أو شخصيات ساسية معينة
				-0.7	16.7	%32	16	ازددت الماما بالثقافة السياسية
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (18) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (18) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " حصلت على ما يهمك من معلومات سياسية " وقد بلغت نسبتهم 36%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " اعادة تشكيل اتجاهاتك نحو قضية أو شخصيات ساسية معينة " بنسبة قدرت بـ 32%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ازدادت الماما بالثقافة السياسية " بنسبة مئوية قدرت بـ 32%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 0.16 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

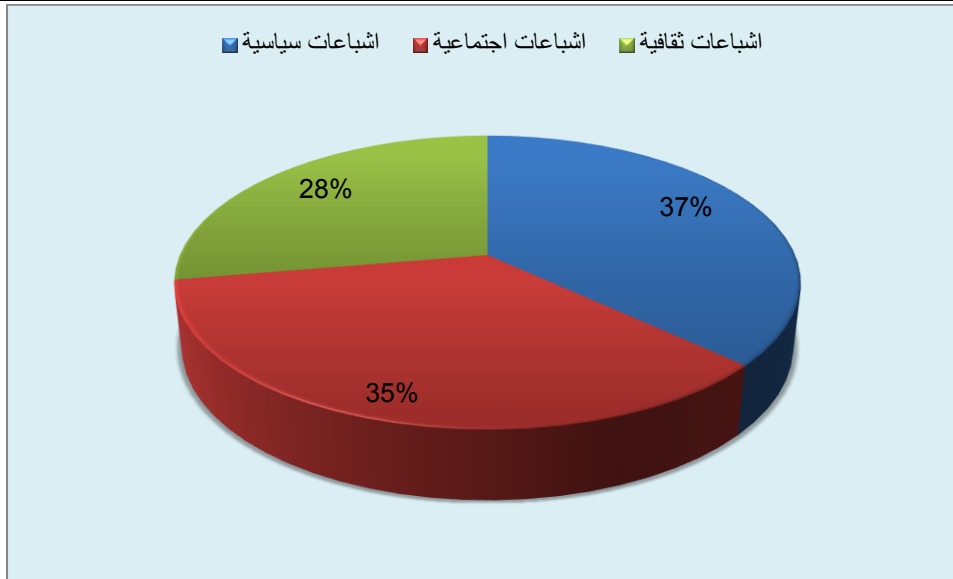
**الاستنتاج:** نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يشعرون عند الانتهاء من تصفح الفيس بوك انه حصلو على ما يهمهم من معلومات سياسية لا كن لا يمكن تعميم هذه النتائج نظرا لان قيمة اختبار الدلالة الاحصائية كا تربيع جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

**المحور الثاني:** الاشباعات المحققة من خلال استخدام الفيس بوك في معرفة تطورات الحراك الشعبي في الجزائر

**السؤال 14:** ما هي اهم الاشباعات المعرفية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري التي يحققها لك موقع الفيسبوك ؟

الجدول رقم (17) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 14
دالة عند 0.05	0.62	0.95	02	2.3	21.7	%36.9	24	اشباعات سياسية
				1.3	21.7	%35.4	23	اشباعات اجتماعية
				-3.7	21.7	%27.7	18	اشباعات ثقافية
				////		%100	65	الإجمالي



الشكل رقم (19) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (19) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالاً (65) قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "اشباعات سياسية" وقد بلغت نسبتهم %36.9، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اشباعات اجتماعية" بنسبة قدرت بـ %35.4، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اشباعات ثقافية" بنسبة مئوية قدرت بـ %27.7.

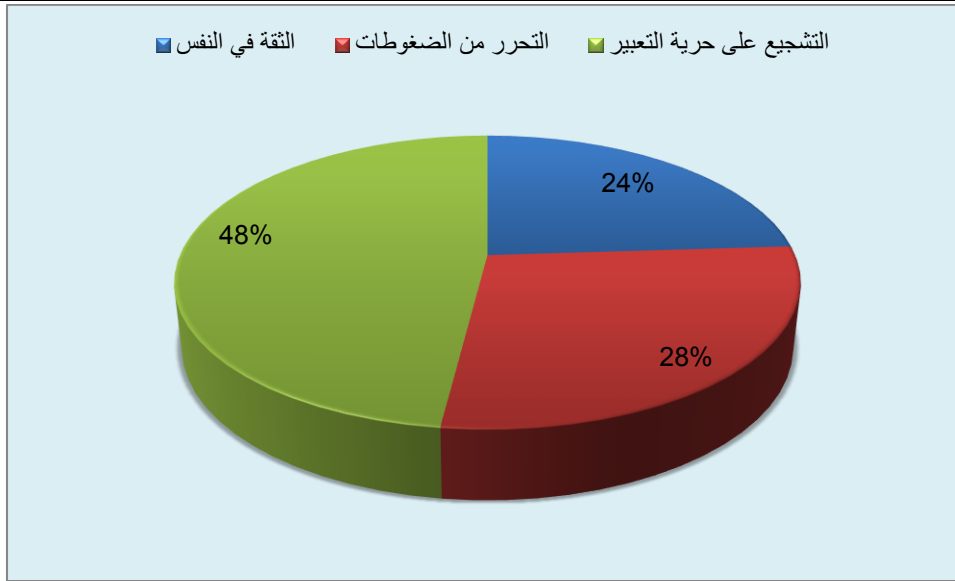
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 0.95 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يرو أن أهم الاشباكات المعرفية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري التي يحققوها هي اشباكات سياسية لا كن لا يمكن تعميم هذه النتائج نظرا لان قيمة اختبار الدلالة الاحصائية كما تربيع جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

السؤال 15: ما هي الاشباكات النفسية المحققة المتعلقة بالحراك الشعبي من خلال استخدامك لموقع الفيسبوك ؟

الجدول رقم (18) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 15
دالة عند 0.05	0.05	4.96	02	-4.7	16.7	%24	12	الثقة في النفس
				-2.7	16.7	%28	14	التحرر من الضغوطات
				7.3	16.7	%48	24	التشجيع على حرية التعبير
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (20) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (20) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "الثقة في النفس" وقد بلغت نسبتهم 24%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "التحرر من الضغوطات" بنسبة قدرت بـ 28%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "التشجيع على حرية التعبير" بنسبة مئوية قدرت بـ 48%.

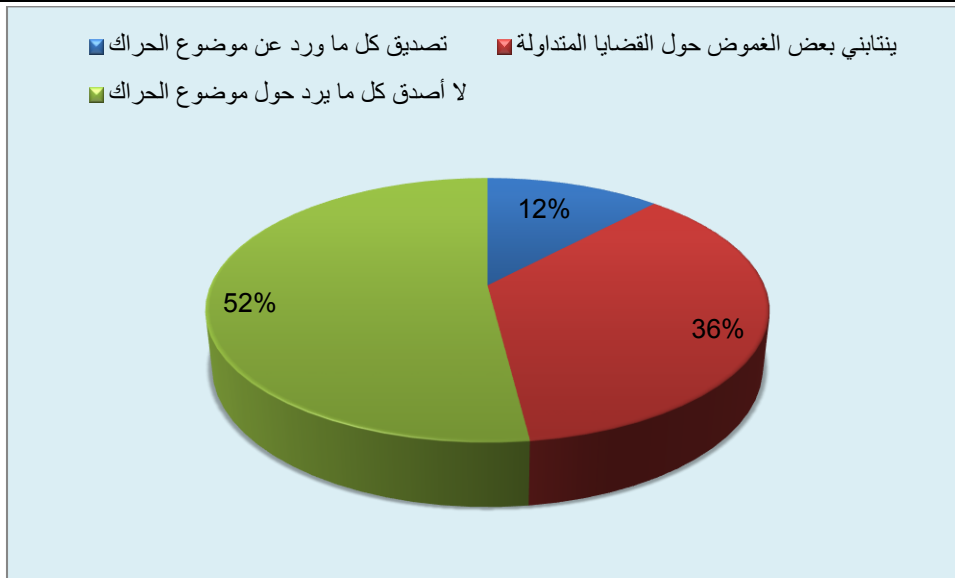
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 4.96 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة "التشجيع على حرية التعبير"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن أهم الاشباعات النفسية المحققة المتعلقة بالحراك الشعبي من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك هي التشجيع على حرية التعبير

**السؤال 16:** ما هو شعورك بعد التصفح لموضوع الحراك عبر الفيسبوك ؟

الجدول رقم (19) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقَّع والمشاهد والمتوقَّع	التكرار المتوقَّع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 16
دالة عند 0.05	0.00	12.16	02	-10.7	16.7	%12	6	تصديق كل ما ورد عن موضوع الحراك
				1.3	16.7	%36	18	ينتابني بعض الغموض حول القضايا المتداولة
				9.3	16.7	%52	26	لا أصدق كل ما يرد حول موضوع الحراك
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (21) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (21) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل " تصديق كل ما ورد عن موضوع الحراك " وقد بلغت نسبتهم 12%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ينتابني بعض الغموض حول القضايا المتداولة " بنسبة قدرت بـ 36%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا أصدق كل ما يرد حول موضوع الحراك " بنسبة مئوية قدرت بـ 52%.

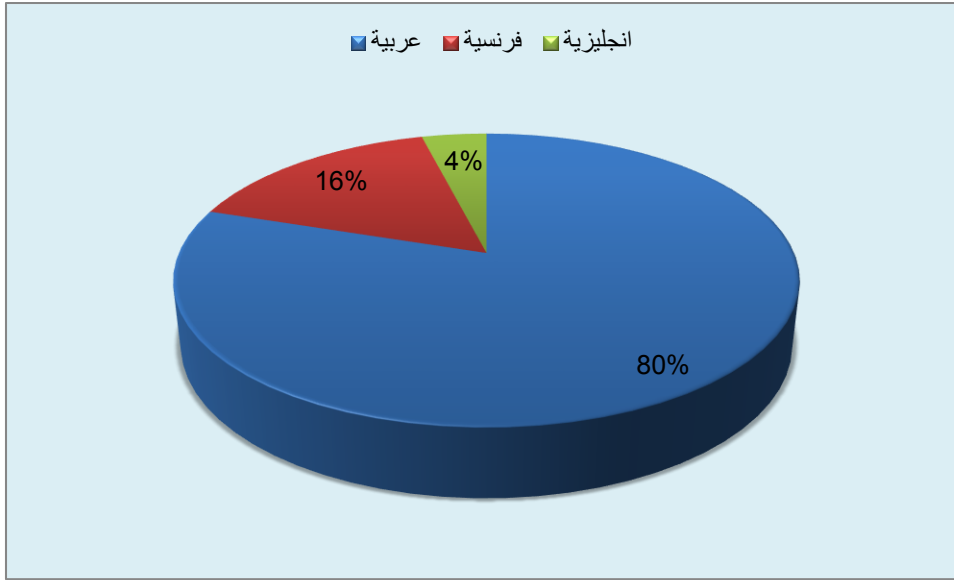
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 12.16 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة " لا أصدق كل ما يرد حول موضوع الحراك " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لا يصدقون كل ما يرد حول موضوع الحراك أثناء تصفحهم الفيس بوك .

السؤال 17: ما هي اللغة المفضلة لديك في مناقشة قضايا الحراك ؟

الجدول رقم (20) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 17
دالة عند 0.05	0.00	50.08	02	23.3	16.7	%80	40	عربية
				-8.7	16.7	%16	8	فرنسية
				-14.7	16.7	%4	2	انجليزية
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (22) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (22) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "عربية" وقد بلغت نسبتهم 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "فرنسية" بنسبة قدرت بـ 16%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "انجليزية" بنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 50.08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "عربية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لغتهم المفضلة أثناء مناقشة موضوع الحراك هي اللغة العربية.

السؤال 18: هل حققت صحافة الموبايل الثراء الاخباري بشكل ؟

الجدول رقم (21) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 18
دالة عند 0.05	0.25	1.28	01	-4	25	%42	21	كبير
				4	25	%58	29	متوسط
				////		%100	50	الإجمالي



الشكل رقم (23) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (23) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "كبير" وقد بلغت نسبتهم 42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسط" بنسبة قدرت بـ 58% .

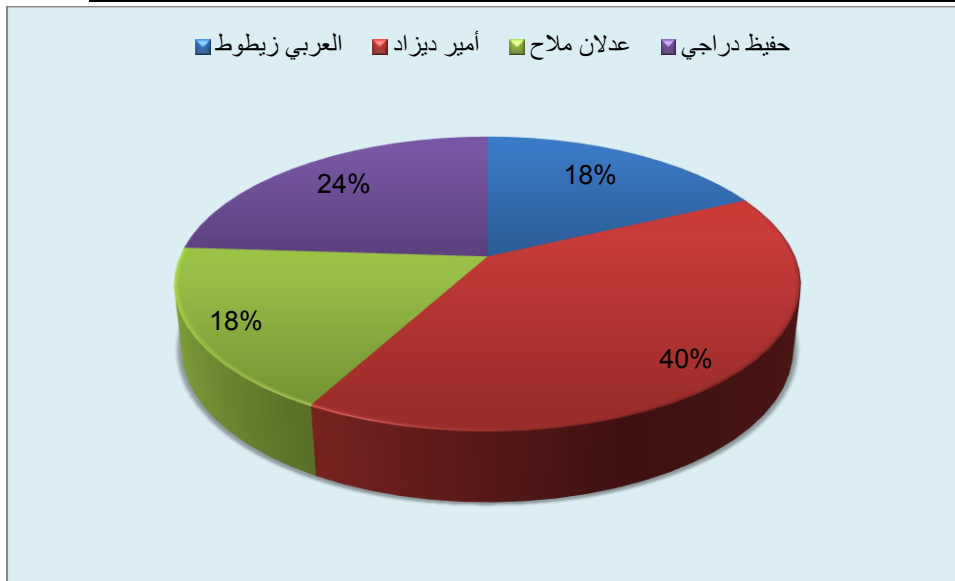
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 1.28 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يرو أن صحافة الموبايل حققت الثراء الاخباري بشكل متوسط لا كن لا يمكن تعميم هذه النتائج نظرا لان قيمة اختبار الدلالة الاحصائية كا تربيع جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

السؤال 19: رتب هذه الشخصيات حسب تأثيرها على الحراك الشعبي ؟

الجدول رقم (22) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 19
3	%18	9	العربي زيظوط
1	%40	20	أمير ديزاد
3	%18	9	عدلان ملاح
2	%24	12	حفيظ دراجي
	%100	50	الإجمالي



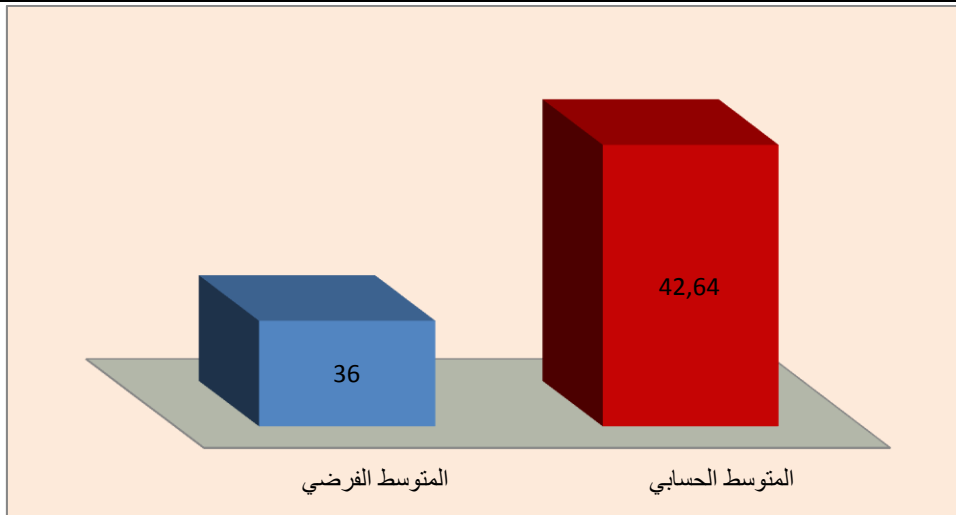
الشكل رقم (24) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (24) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد على السؤال رقم (19): رتب هذه الشخصيات حسب تأثيرها على الحراك الشعبي ؟ جاءت كما يلي في المرتبة الأولى أمير ديزاد بنسبة مئوية قدرت ب 40% ، يليه في المرتبة الثانية حفيظ دراجي نسبة مئوية بلغت 24% ، أما المرتبة الثالثة فقد عادت لكل من العربي زيظوط وعدلان ملاح بنسبة 18% لكل فرد .

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يرو أن من بين أكبر الشخصيات تأثيراً على الحراك الشعبي هو أمير ديزاد.

المحور الثالث: تقييم دور الفيس بوك في توجيه الرأي العام الطلابي نحو حراك الشارع الشعبي ، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (23) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور تقييم دور الفيس بوك								
المتوسط الفرضي 36				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.01	0.00	49	10.34	6.64	4.53	42.64	50	تقييم دور الفيس بوك



الشكل رقم (25): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور تقييم دور الفيس بوك

من خلال النتائج المبين بالجدول رقم (23) و الشكل رقم (25) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور تقييم دور الفيس بوك والذي بلغ 42.64 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 36 بناء عليه فان للفيس بوك دور فعال في توجيه الرأي العام الطلابي نحو حراك الشارع الشعبي ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 10.34 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

## نتائج التحليل:

1. اغلب طلبة علوم الاعلام والاتصال يمتلكون حساب فيس بوك واحد بأسماءهم الحقيقية، يستخدمونه في مناقشتهم لموضوع الحراك الشعبي، بنسبة اقل الذين يستخدمون أسماء مستعارة أثناء النقاش حول الحراك الشعبي لدواعي اجتماعية.
2. اغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون فيس بوك يوميا بمعدل يفوق الساعتين.
3. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون فيس بوك يوميا بمعدل استخدامهم له يفوق الساعتين في اليوم
4. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان أهم دافع لاستخدامهم فيس بوك هو انه مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة. بالاحص السياسية منها.
5. اغلب أفراد عينة الدراسة هم من متبعي الحراك الشعبي الجزائري على مضامين صفحات فيسبوك، والسبب هو الفورية في نشر الأحداث والأخبار من طرف المستخدمين، اضافة الى انه يكسبهم ثقافة سياسية.
6. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يشعرون عند الانتهاء من تصفح فيس بوك انه حصلوا على ما يهمهم من معلومات سياسية .:
1. : نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يرو أن أهم الاشباعات المعرفية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري التي يحققوها هي اشباعات سياسية، والاشباعات النفسية المحققة هي التشجيع على حرية التعبير.
2. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لا يصدقون كل ما يرد حول موضوع الحراك أثناء تصفحهم فيس بوك
3. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لغتهم المفضلة أثناء مناقشة موضوع الحراك هي اللغة العربية
4. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يرو أن صحافة الموبايل حققت الثراء الاخباري بشكل متوسط.
5. وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور تقييم دور فيس بوك والذي بلغ 42.64 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 36 بناء عليه فان للفيس بوك دور فعال في توجيه الرأي العام

الطلابي نحو حراك الشارع الشعبي ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 10.34 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي" ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ .

نتائج الدراسة في ظل التساؤلات:

عادات و أنماط استخدام موقع فيسبوك لدى طلبة علوم والاعلام:

1: اغلب افراد العينة يستخدمون حساب واحد بأسمائهم الحقيقية في مناقشة موضوع الحراك الشعبي على فيسبوك، بمعدل يفوق الساعتين يوميا، بسبب انه مصدر مهم في نشر المعلومات والقضايا المختلفة ، والفورية في النشر.

الاشباع المحققة من خلال استخدام فيسبوك في معرفة تطورات الحراك الشعبي

الاشباع المعرفية المحققة هي اشباع سياسية بالدرجة الاولى، واشباع نفسية في التشجيع على حرية التعبير، اضافة ال استعمال اللغة العربية اثناء المناقشة.

تقييم دور الفيس بوك في توجيه الرأي العام الطلابي نحو حراك الشارع الشعبي:

المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور تقييم دور الفيس بوك والذي بلغ 42.64 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 36 بناء عليه فان للفيس بوك دور فعال في توجيه الرأي العام الطلابي نحو حراك الشارع الشعبي ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 10.34 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي" ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ .

في ظل الدراسات السابقة:

دراستنا تؤكد النتائج التي توصلت إليها الدراستين السابقتين حول الدور الذي لعبه الفيسبوك في استقطاب اهتمامات الطلبة، وأنه كان مصدرا هاما للمعلومات حول الظواهر المجتمعية على غرار الحراك الشعبي الاخير في الجزائر.

---

خاتمة

---

## خاتمة:

من خلال هذه الدراسة يظهر جليا ما يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي الرسمية أن تقوم به من دور حاسم و فعال في تحريك المواقف وتوجيهها وتشكيل الاتجاهات السياسية اتجاه القضايا الراهنة .

ولعل الجو العام الذي تعيشه المنطقة العربية ككل هو ما سمح لمثل هذه الوسائط الرقمية بالانتشار والتواجد في شتى مناحي الحياة و لدى مختلف فئات المجتمع خصوصا الطلبة الجامعيين منهم ذلك لأنهم من يمثلون بشكل أو بآخر نخبة هذا المجتمع و مستقبل أبنائه .

وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الفيسبوك كان المحرك الرئيس لحيشيات الحراك الشعبي، حيث كان أهم مصدر للمعلومات و كان فضاء تلتقي فيه كل المواقف و الآراء مما ساعد على تشكيل رأي عام شبه موحد حول رهن الوضع السياسي في البلاد وسبل الخروج من الأزمة متعددة الأوجه.

---

# قائمة المراجع

---

قائمة المراجع:

1. آبادي الفيروز، (2003) القاموس المحيط، ط2، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
2. إسماعيل قيرة وآخرون، (2002)، مستقبل الديمقراطية في الجزائر (بيروت: مركز الدراسات العربية).
3. أنجوس موريس، (2013)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، الجزائر، دار القصة للنشر، جويلية .
4. الداھري صالح حسن وآخرون (1999)، علم النفس العام، ط 1، دار الكندي، الأردن .
5. الديلمي محمد عبد الرزاق، (2011)، الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .
6. بوستة حسبية، (2017)، "واقع الإعلام السمعي البصري في الجزائر بين النصوص القانونية والممارسة الفعلية" (رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،
7. بدوري عبد الكريم، عادات وانماط مشاهدة طلبة سكيكدة للفضائيات العربية، رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر.
8. براهيمي عبد الحميد، (2001)، في أصل الأزمة الجزائرية 1958-1999 (بيروت: مركز الدراسات العربية).
9. بن مرسللي أحمد، (2007)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال: الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية.
10. بن مرسي، احمد (2009)، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
11. حلیم لیمام محمد، (2011)، ظاهرة الفساد السياسي في الجزائر: الأسباب والآثار والإصلاح (بيروت: مركز الوحدة العربية).
12. زايد احمد، (2013)، التعليم والحراك الاجتماعي في مصر، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مجلة علمية نصف سنوية محكمة، العدد 11، القاهرة، مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية.
13. سعود البشر محمود (1997)، مقدمة في الاتصال السياسي، الرياض، مكتبة البيكان للنشر.
14. سن موسي عبد الله، (1999)، عصر العولمة الدور و التحديات الجديدة، الدار الجامعية، بيروت.

15. سهير عثمان، فايسبوك، طريق الباحثين عن العلاقات القديمة متاح في <http://www.moheet.com/show-files> يوم 10 ماي 2015 الساعة 15.22.
16. شعبان خضير، (1422هـ)، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، الجزائر.
17. شقرة علي خليل، (2014)، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
18. عبد الله ناصر إبراهيم، (2011)، علم الاجتماع التربوي، عمان، دار وائل للنشر.
19. عبد الواحد أمين رضا، (2007)، النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، جامعة الأزهر ..
20. غازي خالد محمد، (2016)، الصحافة الإلكترونية العربية (مصر: وكالة الصحافة العربية).
21. عبدلي أحمد، مستخدمو الانترنت، 2002\_2003، مذكرة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة .
22. عثمان فاروق السيد، (2003)، سيكولوجية العولمة، ط 1، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة .
23. علي خليل شقرة، (2014)، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان.
24. فضل الله وائل مبارك خضر، (2010)، اثر موقع الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، السودان.
25. قاموس محيط المحيط : مكتبة لبنان ، ناشرون ، سنة 1944 – 1979 .
26. كندري عبد الله رمضان، (1985)، مبادئ الإحصاء و أساليب التحليل الإحصائي، دار السلاسل، الكويت .
27. لونيس باديس، (2008)، جمهور الطلبة الجامعيين و الانترنت، دراسة في استخدامات واشباكات طلبية جامعة منتوري، مذكرة ماجستير ، جامعة امير عبد القادر، قسنطينة.
28. محمد جابر سامية، منهجيات البحث الاجتماعي و الإعلامي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د س ن.
29. مصطفى عليان رجي، (2003)، وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم، ط2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان .
30. مكاوي، حسن عماد وحسين، ليلي السيد، (1998)، الاتصال ونظريته المعاصرة، القاهرة، ارلدار المصرية اللبنانية .

31. نومار مريم نريمان ، (2011-2012)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية—دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

### المواقع الالكترونية :

1. قراءة من أوساط الشعب.

[blogs.aljazeera.net](http://blogs.aljazeera.net)

2. <http://knol.google.com>.

3. <http://www.al-angary.com/?p=742>.

4. [studies.aljazeera.net](http://studies.aljazeera.net)

5. Tobias raun., "Video blogging as a vehicle of transformation: Exploring the intersection between trans identity and information technology", International Journal of Cultural Studies 18

6. تدوينة: صهيب شنوف مهندس وناشط جزائري [arabicpost.net](http://arabicpost.net)

7. نصر الدين قاسم، [mubasher.aljazeera.net](http://mubasher.aljazeera.net)

8. Mesbah,H(1991),Uses and gratification of television viewing among egyptian adult ma thesis departurctis of journalisme and masse communication of cairo egypt.

9. Denis.m ( 1987)mase communication theory. An introduction. 2 nd edition london . Sage publication

الملحق رقم (01): استمارة استبيان

جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة \_  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة استبيان حول:

**اتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الحراك الشعبي في الجزائر  
2019  
\_دراسة على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال  
جامعة مسيلة**

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

بعد التحية والتقدير: الرجاء منكم الإجابة على هذه الاستمارة وتأكدوا أن إجاباتكم لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي و شكرا

ملاحظة: ضع علامة (x) في المكان المناسب

الأستاذ المشرف:

من إعداد الطالب:

د. عبد الملك صاولي

دبش بوعلام

البيانات الشخصية:

- \_ الجنس :  ذكر  أنثى
- \_ السن :  من 19 إلى 23  من 23 إلى 25  أكثر من 25
- \_ المستوى الجامعي:  ليسانس  ماستر

المحور الاول : عادات وانماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيسبوك لمتابعة الحراك الشعبي في الجزائر؟

1/كم تمتلك من حساب فيسبوك؟

- أكثر من حساب  حساب واحد

2/هل تستخدم اسمك على فيسبوك ؟

- الحقيقي  المستعار  معا

3/هل تكون مناقشتك لموضوع الحراك باسمك :

- الحقيقي  المستعار  معا

4/إذا كنت تستخدم اسمك المستعار فما هو سبب ذلك؟

- دواعي امنية  دواعي اجتماعية  دواعي سياسية

اخرى اذكرها.....

5/ما هي لغة التصفح لديك؟

- عربية  انجليزية  فرنسية

6/ما هو معدل استخدامك لموقع فيسبوك؟

- يوميا  مرة في الأسبوع أكثر  مرة في الأسبوع

7/ إذا كانت الإجابة يوميا فكم من ساعة تستخدمه في اليوم:

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من ساعتين

8/ ما هي دوافع استخدامك لفيسبوك؟

الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية

مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة

متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي

دوافع أخرى اذكرها .....

9/ يتوفر موقع فيسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك:

نعم  لا

10/ هل أنت من متبعي الحراك الشعبي الجزائري على مضامين صفحات الفيسبوك؟

دائما  أحيانا  أبدا

11/ ما هي أسباب متابعتك لهذه المضامين؟

ضرورة مسايرة الحراك الشعبي

تعتبر بديل عن القنوات التلفزيونية

الفورية في نشر الأخبار والأحداث

لا تكلف المال أو الجهد

أخرى: .....

12/ هل موقع فيسبوك يكسبك ثقافة سياسية؟

نعم  لا

13/ عندما تنتهي من تصفحك لموقع فيسبوك تشعر أنك:

حصلت على ما يهمك من معلومات سياسية

إعادة تشكيل اتجاهاتك نحو قضية أو شخصيات سياسية معينة

ازددت الماما بالثقافة السياسية

المحور الثاني: ما هي الاشباكات المحققة من خلال استخدام الفايسبوك في معرفة تطورات الحراك الشعبي في الجزائر؟

14/ ما هي اهم الاشباكات المعرفية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري التي يحققها لك موقع فيسبوك؟

اشباكات سياسية

اشباكات اجتماعية

اشباكات ثقافية

أخرى اذكرها.....

15/ ما هي الاشباكات النفسية المحققة المتعلقة بالحراك الشعبي من خلال استخدامك لموقع فيسبوك؟

الثقة في النفس

التحرر من الضغوطات

التشجيع على حرية التعبير

أخرى اذكرها.....

16/ ما هو شعورك بعد التصفح لموضوع الحراك عبر الفيسبوك؟

تصديق كل ما ورد عن موضوع الحراك

ينتابني بعض الغموض حول القضايا المتداولة

لا أصدق كل ما يرد حول موضوع الحراك

17/ ما هي اللغة المفضلة لديك في المناقشة قضايا الحراك؟

انجليزية

فرنسية

عربية

18/ هل حققت صحافة الموبايل الثراء الإخباري بشكل:

ضعيف

متوسط

كبير

19/ رتب هذه الشخصيات حسب تأثيرها على الحراك الشعبي:

حفيظ دراجي

عدلان ملاح

أمير دي زاد

العربي زيطوط

أخرى.....

المحور الثالث : تقييمك لدور فيسبوك في توجيه الرأي العام الطلابي نحو لحراك الشارع الشعبي:

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					20_ الاعتماد علمو قع فيسبو كفي انقاء المعلومة حول الحراك الشعبي
					21_ أثق بمضمون المعلومات السياسية حول القضايا الراهنة في موقع فيسبوك
					22_ لموقع فيسبو كدور فيتشكيل موافقيا لسياسية
					23_ غير الفيسبوك من موافقي اتجاه قضية أو شخصية سياسية:
					24_ أعتبر موقع فيسبوك مصدرا للأخبار:
					25_ قرارات مستخدمي الفيسبوك عفوية:
					26_ هل كانت مطالب رواد فيسبوك لها وقع على قرارات السلطة السياسية:
					27_ السلطة تستقبل مطالب رواد فيسبوك وتستجيب لها :
					28_ قرارات رواد موقع فيسبوك تخضع للجماعات الضاغطة:
					29_ للذباب الالكتروني دور في تضليل الرأي العام:
					30_ هناك توافق بين مطالب الشعب والنتائج المتوصل إليها:
					31_ لموقع فيسبوك دور في التوعية السياسية، الاجتماعية، و الثقافية:

## ملحق رقم 02: مخرجات SPSS

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	22	44.0	44.0	44.0
Valid أنثى	28	56.0	56.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
من 19 الى 23 سنة	22	44.0	44.0	44.0
Valid من 23 الى 25 سنة	25	50.0	50.0	94.0
أكثر من 25 سنة	3	6.0	6.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

المستوى الجامعي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ليسانس	22	44.0	44.0	44.0
Valid ماستر	28	56.0	56.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

كم تمتلك من حساب فيسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
حساب واحد	46	92.0	92.0	92.0
Valid أكثر من حساب	4	8.0	8.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

كم تمتلك من حساب فيسبوك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
حساب واحد	46	25.0	21.0
أكثر من حساب	4	25.0	-21.0-
Total	50		

**Test Statistics**

كم تمتلك من حساب فيسبوك؟	
Chi-Square	35.280 <sup>a</sup>
df	1
Asymp. Sig.	.000

- a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5.  
The minimum expected cell frequency is 25.0.

**هل تستخدم اسمك على الفيسبوك؟**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الحقيقي	27	54.0	54.0	54.0
المستعار	20	40.0	40.0	94.0
Valid معا	3	6.0	6.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

**هل تستخدم اسمك على الفيسبوك؟**

	Observed N	Expected N	Residual
الحقيقي	27	16.7	10.3
المستعار	20	16.7	3.3
Valid معا	3	16.7	-13.7-
Total	50		

**Test Statistics**

هل تستخدم اسمك على الفيسبوك؟	
Chi-Square	18.280 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.000

- a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5.  
The minimum expected cell frequency is 16.7.

**هل تكون مناقشتك لموضوع الحراك بسمك؟**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الحقيقي	29	58.0	58.0	58.0
المستعار	16	32.0	32.0	90.0
Valid معا	5	10.0	10.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

هل تكون مناقشتك لموضوع الحراك بسمك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
الحقيقي	29	16.7	12.3
المستعار	16	16.7	-.7-
معا	5	16.7	-11.7-
Total	50		

#### Test Statistics

هل تكون مناقشتك لموضوع الحراك بسمك ؟	
Chi-Square	17.320 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 16.7.

إذا كنت تستخدم اسمك المستعار فما هو سبب ذلك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
دواعي أمنية	4	8.0	19.0	19.0
دواعي اجتماعية	16	32.0	76.2	95.2
دواعي سياسية	1	2.0	4.8	100.0
Total	21	42.0	100.0	
Missing System	29	58.0		
Total	50	100.0		

إذا كنت تستخدم اسمك المستعار فما هو سبب ذلك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
دواعي أمنية	4	7.0	-3.0-
دواعي اجتماعية	16	7.0	9.0
دواعي سياسية	1	7.0	-6.0-
Total	21		

### Test Statistics

	اذا كنت تستخدم اسمك المستعار فما هو سبب ذلك ؟
Chi-Square	18.000 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.000

- a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than  
5. The minimum expected cell frequency is 7.0.

### ما هي لغة التصفح لديك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
عربية	31	62.0	62.0	62.0
انجليزية	4	8.0	8.0	70.0
فرنسية	15	30.0	30.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

### ما هي لغة التصفح لديك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
عربية	31	16.7	14.3
انجليزية	4	16.7	-12.7-
فرنسية	15	16.7	-1.7-
Total	50		

### Test Statistics

	ما هي لغة التصفح لديك ؟
Chi-Square	22.120 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.000

- a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than  
5. The minimum expected cell frequency is 16.7.

### ما هو معدل استخدامك لموقع الفيسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
يومية	42	84.0	84.0	84.0
مرة في الاسبوع	6	12.0	12.0	96.0
أكثر من مرة في الاسبوع	2	4.0	4.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ما هو معدل استخدامك لموقع الفيسبوك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
يومية	42	16.7	25.3
مرة في الاسبوع	6	16.7	-10.7-
أكثر من مرة في الاسبوع	2	16.7	-14.7-
Total	50		

#### Test Statistics

ما هو معدل استخدامك لموقع الفيسبوك ؟	
Chi-Square	58.240 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5.

The minimum expected cell frequency is 16.7.

إذا كانت الاجابة يوميا فكم من ساعة تستخدمه في اليوم ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من ساعة	5	10.0	11.9	11.9
من ساعة الى ساعتين	16	32.0	38.1	50.0
أكثر من ساعتين	21	42.0	50.0	100.0
Total	42	84.0	100.0	
Missing System	8	16.0		
Total	50	100.0		

إذا كانت الاجابة يوميا فكم من ساعة تستخدمه في اليوم ؟

	Observed N	Expected N	Residual
أقل من ساعة	5	14.0	-9.0-
من ساعة الى ساعتين	16	14.0	2.0
أكثر من ساعتين	21	14.0	7.0
Total	42		

#### Test Statistics

إذا كانت الاجابة يوميا فكم من ساعة تستخدمه في اليوم ؟	
Chi-Square	9.571 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.008

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than

5. The minimum expected cell frequency is 14.0.

ما هي دوافع استخدامك للفيديوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية	13	26.0	26.0	26.0
مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة	29	58.0	58.0	84.0
متابعة التغييرات السياسية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي	8	16.0	16.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ما هي دوافع استخدامك للفيديوك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
Valid الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية	13	16.7	-3.7-
مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة	29	16.7	12.3
متابعة التغييرات السياسية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي	8	16.7	-8.7-
Total	50		

Test Statistics

ما هي دوافع استخدامك للفيديوك ؟	
Chi-Square	14.440 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.001

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 16.7.

يتوفر موقع الفيديوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	28	56.0	56.0	56.0
لا	22	44.0	44.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

يتوفر موقع الفيسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	28	25.0	3.0
لا	22	25.0	-3.0-
Total	50		

#### Test Statistics

	يتوفر موقع الفيسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك ؟
Chi-Square	.720 <sup>a</sup>
df	1
Asymp. Sig.	.396

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 25.0.

هل انت من متتبعي الحراك الشعبي الجزائري على مضامين صفحات الفيسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
دائما	20	40.0	40.0	40.0
أحيانا	26	52.0	52.0	92.0
أبدا	4	8.0	8.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

هل انت من متتبعي الحراك الشعبي الجزائري على مضامين صفحات

الفيسبوك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
دائما	20	16.7	3.3
أحيانا	26	16.7	9.3
أبدا	4	16.7	-12.7-
Total	50		

#### Test Statistics

	هل انت من متتبعي الحراك الشعبي الجزائري على مضامين صفحات الفيسبوك ؟
Chi-Square	15.520 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 16.7.

ما هي اسباب متابعتك لهذه المضامين ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ضرورة مسايرة الحراك الشعبي	19	29.2	29.2	29.2
تعتبر بديل عن القنوات التلفزيونية	12	18.5	18.5	47.7
Valid الفورية في نشر الاخبار والاحداث	23	35.4	35.4	83.1
لا تكلف المال و الجهد	11	16.9	16.9	100.0
Total	65	100.0	100.0	

ما هي اسباب متابعتك لهذه المضامين ؟

	Observed N	Expected N	Residual
ضرورة مسايرة الحراك الشعبي	19	16.3	2.8
تعتبر بديل عن القنوات التلفزيونية	12	16.3	-4.3-
Valid الفورية في نشر الاخبار والاحداث	23	16.3	6.8
لا تكلف المال و الجهد	11	16.3	-5.3-
Total	65		

Test Statistics

	ما هي اسباب متابعتك لهذه المضامين ؟
Chi-Square	6.077 <sup>a</sup>
df	3
Asymp. Sig.	.108

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 16.3.

هل موقع فيسبوك يكسبك ثقافة سياسية ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	32	64.0	64.0	64.0
لا	18	36.0	36.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

هل موقع فيسبوك يكسبك ثقافة سياسية ؟

	Observed N	Expected N	Residual
Valid نعم	32	25.0	7.0
لا	18	25.0	-7.0-
Total	50		

### Test Statistics

	هل موقع فيسبوك يكسبك ثقافة سياسية ؟
Chi-Square	3.920 <sup>a</sup>
df	1
Asymp. Sig.	.048

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 25.0.

### عندما تنتهي من تصفحك لموقع فيسبوك تشعر انك:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid حصلت على ما يهمك من معلومات سياسية	18	36.0	36.0	36.0
اعادة تشكيل اتجاهاتك نحو قضية أو شخصيات ساسية معينة	16	32.0	32.0	68.0
ازددت الماما بالثقافة السياسية	16	32.0	32.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

### عندما تنتهي من تصفحك لموقع فيسبوك تشعر انك:

	Observed N	Expected N	Residual
Valid حصلت على ما يهمك من معلومات سياسية	18	16.7	1.3
اعادة تشكيل اتجاهاتك نحو قضية أو شخصيات ساسية معينة	16	16.7	-.7-
ازددت الماما بالثقافة السياسية	16	16.7	-.7-
Total	50		

### Test Statistics

	عندما تنتهي من تصفحك لموقع فيسبوك تشعر انك :
Chi-Square	.160 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.923

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 16.7.

ما هي اهم الاشباعات المعرفية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري التي يحققها لك موقع الفيسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اشباعات سياسية	24	36.9	36.9	36.9
اشباعات اجتماعية	23	35.4	35.4	72.3
اشباعات ثقافية	18	27.7	27.7	100.0
Total	65	100.0	100.0	

ما هي اهم الاشباعات المعرفية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري التي يحققها

لك موقع الفيسبوك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
اشباعات سياسية	24	21.7	2.3
اشباعات اجتماعية	23	21.7	1.3
اشباعات ثقافية	18	21.7	-3.7-
Total	65		

#### Test Statistics

	ما هي اهم الاشباعات المعرفية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري التي يحققها لك موقع الفيسبوك ؟
Chi-Square	.954 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.621

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 21.7.

ما هي الاشباعات النفسية المحققة المتعلقة بالحراك الشعبي من خلال استخدامك لموقع الفيسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الثقة في النفس	12	24.0	24.0	24.0
التحرر من الضغوطات	14	28.0	28.0	52.0
التشجيع على حرية التعبير	24	48.0	48.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ما هي الاشباعات النفسية المحققة المتعلقة بالحراك الشعبي من خلال استخدامك لموقع

الفيديوك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
الثقة في النفس	12	16.7	-4.7-
التحرر من الضغوطات	14	16.7	-2.7-
التشجيع على حرية التعبير	24	16.7	7.3
Total	50		

#### Test Statistics

	ما هي الاشباعات النفسية المحققة المتعلقة بالحراك الشعبي من خلال استخدامك لموقع الفيديوك ؟
Chi-Square	4.960 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.050

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than

5. The minimum expected cell frequency is 16.7.

ما هو شعورك بعد التصفح لموضوع الحراك عبر الفيديوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
تصديق كل ما ورد عن موضوع الحراك	6	12.0	12.0	12.0
ينتابني بعض الغموض حول القضايا المتداولة	18	36.0	36.0	48.0
لا أصدق كل ما يرد حول موضوع الحراك	26	52.0	52.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ما هو شعورك بعد التصفح لموضوع الحراك عبر الفيديوك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
تصديق كل ما ورد عن موضوع الحراك	6	16.7	-10.7-
ينتابني بعض الغموض حول القضايا المتداولة	18	16.7	1.3
لا أصدق كل ما يرد حول موضوع الحراك	26	16.7	9.3
Total	50		

### Test Statistics

	ما هو شعورك بعد التصفح لموضوع الحراك عبر الفيسبوك ؟
Chi-Square	12.160 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.002

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 16.7.

### ما هي اللغة المفضلة لديك في مناقشة قضايا الحراك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
عربية	40	80.0	80.0	80.0
فرنسية	8	16.0	16.0	96.0
انجليزية	2	4.0	4.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

### ما هي اللغة المفضلة لديك في مناقشة قضايا الحراك ؟

	Observed N	Expected N	Residual
عربية	40	16.7	23.3
فرنسية	8	16.7	-8.7-
انجليزية	2	16.7	-14.7-
Total	50		

### Test Statistics

	ما هي اللغة المفضلة لديك في مناقشة قضايا الحراك ؟
Chi-Square	50.080 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 16.7.

هل حققت صحافة الموبايل الثراء الاخباري بشكل:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
كبير	21	42.0	42.0	42.0
Valid متوسط	29	58.0	58.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

هل حققت صحافة الموبايل الثراء الاخباري بشكل:

	Observed N	Expected N	Residual
كبير	21	25.0	-4.0-
متوسط	29	25.0	4.0
Total	50		

#### Test Statistics

	هل حققت صحافة الموبايل الثراء الاخباري بشكل:
Chi-Square	1.280 <sup>a</sup>
df	1
Asymp. Sig.	.258

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 25.0.

رتب هذه الشخصيات حسب تأثيرها على الحراك الشعبي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
العربي زيوط	9	18.0	18.0	18.0
أمير ديزاد	20	40.0	40.0	58.0
Valid عدلان ملاح	9	18.0	18.0	76.0
حفيظ دراجي	12	24.0	24.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

#### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تقييم دور الفيس بوك	50	42.6400	4.53899	.64191

#### One-Sample Test

	Test Value = 36					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تقييم دور الفيس بوك	10.344	49	.000	6.64000	5.3500	7.9300

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس .	01
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	03
48	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	04
49	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	05
50	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	06
51	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	07
52	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	08
53	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	09
55	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	10
56	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	11
57	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	12
59	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	13
60	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	14
61	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	15
62	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	16
64	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	17
65	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	18
66	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	19
68	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	20
69	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	21
70	إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	22
71	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور تقييم دور الفيس بوك	23

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
26	ييين إحصائيات الفيسبوك في الجزائر حسب الجنس .	01
27	ييين إحصائيات استخدام الفيسبوك في الجزائر حسب السن	02
45	التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	03
46	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	04
47	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	05
48	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	06
49	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	07
50	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	08
51	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	09
52	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	10
54	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	11
55	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	12
56	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	13
58	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	14
59	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	15
60	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	16
61	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	17
63	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	18
64	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	19
65	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	20
66	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	21
68	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	22
69	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	23
70	توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	24
71	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور تقييم دور الفيس بوك	25



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	أعضاء لجنة المناقشة
	الإهداء
	كلمة شكر و عرفان
	ملخص
	خطة الدراسة
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: التحديد المنهجي لإشكالية الدراسة</b>	
04	01: إشكالية الدراسة.
04	02: تساؤلات الدراسة
04	03: أهمية الدراسة
05	04: أهداف الدراسة
05	05: أسباب الدراسة
06	06: المدخل النظري
10	07: تحديد المفاهيم.
14	08: منهج البحث
14	09: أداة جمع البيانات
15	10: مجتمع البحث و العينة
17	11: الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الاطار النظري</b>	
22	أولا: نشأة وتطور فيسبوك.
22	01: تحديد مفهوم فيسبوك.
23	02: نشأة موقع فيسبوك.
24	03: سمات موقع فيسبوك
26	04: احصائيات استخدام موقع فيسبوك في الجزائر.
27	05: فوائد وايجابيات موقع فيسبوك

28	06: سلبيات التعامل مع موقع فيسوك.
30	ثانيا: الحراك الشعبي في الجزائر
30	01: أوضاع و آفاق الحراك الشعبي
32	02: الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع و المآلات .
36	03: أمور تميز بها الحراك الجزائري عن باقي الشعوب العربية.
39	04: كيف ساهم الاعلام الاجتماعي في حراك الجزائر.
الفصل الثالث: الاطار التطبيقي.	
75	خاتمة
77	قائمة المراجع
	الملاحق
	فهرس الجداول
	فهرس المحتويات